

● الثلاثاء ١٢ آذار ١٩٩١ . الموافق ٢٦ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٥٤ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ● יום שלישי 12.3.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 254/47 - 12.3.1991 - Price: 1.30 Shekel

ارتفاع اضافي (١٧٪) في نسبة البطالة

● تل ابيب ـ دلت الاحصاءات الرسمية في البلاد على ان البطالة ارتفعت في شباط الماضي بنسبة ١٧٪ عما كانت عليه في شهر كانون الثاني الماضي، وهذه هي اعلى نسبة ارتفاع في البطالة خلال شهر.

وقالت دائرة الاحصاء ان سبب هذا الارتفاع هو انتقال طلائع المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي الى سوق العمل.

عرفات: مستعد للقاء بيكر واستئناف الحوار مع واشنطن

● «لا نطلب ارسال شوارسكوف ولكن على الاقل دفع الاسرائيليين لقبول قرارات الامم المتحدة●

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مقابلة مع محطة التلفزة الاميركية «سي.بي.اس»، امس الاثنين، عن استعداده للقاء وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يرغب في لقاء بيكر صرح عرفات «انا شخصيا.. نعم ارغب في ذلك اذا كان بيكر مستعدا للقائي فانا مستعد. واذا كان مستعدا للقاء

● البقية على صفحة ٤ ●



● احتياطات امنية صارمة في القدس، على شرف الضيف بيكر.

بيكر جاء ليقول: «اسرائيل هي الدولة الدمقراطية الوحيدة في المنطقة»!

«لن نضغط بل نرجو اسرائيل تحقيق السلام!»

ليفي: رسالة مشجعة من الدول العربية !

● القدس ـ فندق الملك داود، لمندوبنا يحيى ابو شريف ـ قال وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، في ختام مباحثاتهما، امس، ان بلاده لن تمارس اية ضغوط على اسرائيل لدفع مسيرة السلام في المنطقة ولكن اميركا سوف «ترجو» وتطالب الحكومة الاسرائيلية بالعمل على احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال ايضا انه لا يحمل مشروعا محددا للسلام بل افكارا للنقاش وتبادل الرأي مع المسؤولين الاسرائيليين مشيرا الى ان «فرصة تاريخية» توجد الآن لاحلال السلام بالرغم من اقراره بصعوبة حل المشكلة القائمة. واضاف ان الولايات المتحدة ستحاول ذلك اذا ما رغبت الاطراف المعنية.

على صعيد آخر وجوابا على سؤال الصحفي داود كتاب طالب بيكر الحكومة الاسرائيلية باطلاق الحريات السياسية والاقتصادية للفلسطينيين في الضفة والقطاع من اجل فحص امكانية اجراء حوار فلسطيني ـ اسرائيلي لكنه استدرك قائلا ان اسرائيل هي الدولة الدمقراطية الوحيدة في المنطقة! وكان الصحفي قد اشار في سؤاله الى حرمان العمال الفلسطينيين (اكثر من ١٢٠ الفا) من العمل في اسرائيل وتدهور وتقييد الوضع الاقتصادي في المناطق المحتلة.

واثار الانتباه ما قاله وزير الخارجية الاميركي من ان الحوار مع م.ت.ف قد «توقف» في حين ان من المعروف ان موقف الولايات المتحدة كان تعليق الحوار مع المنظمة.

من جهة ثانية فقد لوحظ ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية دافيد ليفي، استفز من سؤال الزميل كتاب واخذ في تعداد ما وصفه «بالارهاب الفلسطيني» واطال في حديثه حيث حلت «همهمات» في اوساط الصحفيين الذين فاق عددهم (٤٠٠) صحفي واوقف معظمهم كاميراتهم، ولم يسمح بعد ذلك الا لاثنين من الصحفيين بتوجيه اسئلة

● البقية على ص ١١ ●

احراق العلم الاميركي في القدس العربية!

● الاحتلال يعجز عن «حماية» بيكر في القدس الموحدة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ الغى وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، امس (الاثنين)، زيارته «التجوالية» الى القدس العربية المحتلة، استجابة لطلب «رجال الامن» ومرافقيه ومستقبليه، الاسرائيليين والاميركان، لعدم استطاعة الاحتلال «ضمان سلامته وسلامة موكبه جراء الاوضاع الامنية القائمة في المدينة».

وكانت سلطات الاحتلال نشرت قوات كبيرة على مداخل المدينة وداخلها في

● البقية على صفحة ٤ ●

على خلفية استقالة شارون:

تقديم (٤) اقتراحات نزع ثقة عن الحكومة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» قدمت كتل «المعراخ» و«مبام» و«راتس» و«شينوي»، امس (الاثنين)، اربعة اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية استقالة وزير الاسكان، ارييل شارون، من قيادة المجلس الوزاري لشؤون استيعاب المهاجرين، متهمين الحكومة والوزير شارون باهمال شؤون المهاجرين.

وعقد الوزير شارون، امس، وغداة استقالته، مؤتمرا صحفيا اتهم فيه رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بانه يعتمد طريقة «التسوية» فيما يتعلق بمواضيع

● البقية على صفحة ٤ ●

وزير خارجية اسبانيا يصل الى اسرائيل، اليوم:

نريد اقناع الاسرائيليين بأن امنهم لا يرتبط بصواريخ «باتريوت»!

● مدريد ـ ص.ص.ف.ف ـ بدأ وزير الخارجية الاسباني، فرنشيسكو فرنانديز اوردونيز، امس الاثنين زيارته الى مصر في جولة ستقوده ايضا الى اسرائيل.

واكد الوزير الاسباني في تصريح في مطار مدريد «باراجاس» قبل مغادرته مدريد انه سيبحث الوضع الناجم عن حرب الخليج مع السلطات المصرية.

وفي رده على المعلومات التي نشرتها صحيفة «ال موندو» الصادرة في مدريد امس الاثنين، والقائلة بان مدريد قد تكون مقرا للمحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين اكد الوزير الاسباني انه لا يحمل اقتراحا بهذا المعنى.

وقال ايضا «نريد اقناع اصدقائنا الاسرائيليين ان امنهم لا يرتبط فقط بصواريخ «الباتريوت» بل بعلاقاتهم الصحيحة والودية مع الدول المجاورة لهم».

الشخصيات الفلسطينية التي ستلتقي بيكر (اليوم)، في حديث مع «الاتحاد»:

سنقول لبيكر: م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني!

● رسالة من القيادة السوفييتية الى عرفات ● من هي الشخصيات الفلسطينية التي ستلتقي بيكر ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، يحيى ابو شريف ـ اكدت مصادر فلسطينية محلية مطلعة ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وافقت على التقاء شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة مع وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، الذي يزور البلاد حاليا.

وفي الوقت نفسه وجهت القنصلية الاميركية في القدس دعوته لنحو (١٢) شخصية فلسطينية للالتقاء، عصر اليوم (الثلاثاء)، بالوزير الاميركي في منزل قنصل الولايات المتحدة في القدس الغربية. ولاحظ مراسلنا ان الشخصيات التي وجهت اليها الدعوة تنتمي لمختلف الفصائل الرئيسية في منظمة التحرير ولمستقلين وشخصيات اخرى.

ولوحظ انه لم توجه دعوات لشخصيات محسوبة على حركة «حماس». هذا ويتوقع أن تقاطع بعض

● البقية على ص ١١ ●

في معركة استمرت اكثر من ساعتين في غور الاردن:

اصابة (٣) جنود اسرائيليين بجراح ومصرع جميع افراد المجموعة المسلحة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقي ستة مسلحين مصرعهم واصيب ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح، جراح احدهم متوسطة خلال اشتباكات وقعت بين المجموعة المسلحة والجنود الاسرائيليين، في الساعات الاولى من فجر امس الاثنين، خلال محاولة تسلل على خط وقف اطلاق النار بين الاردن واسرائيل.

وقال راديو «صوت اسرائيل» ان المجموعة المسلحة تبادلت العيارات النارية مع جنود الاحتياط الاسرائيليين، الذين انضمت اليهم فيما بعد قوات اخرى، عند الساعة الرابعة والنصف من فجر امس، جنوبي كيبوتس «طيرات تسفي» في غور الاردن.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان افراد المجموعة المسلحة اصطدموا بدورية عسكرية بعد ان تمكنوا من اجتياز الاسلاك الشائكة على الحدود بواسطة حبال. وفتح الجنود الاسرائيليون النار، لكن المسلحين نجحوا في الاختباء. واستمرت المعركة اكثر من ساعتين.

وكان المسلحون يحملون قاذفات صواريخ مضادة للدبابات من طراز

● البقية على صفحة ٧ ●



الشعب الفلسطيني وقضيته براء من هذه الجريمة!

□ الجريمة البشعة التي حدثت امس الاول في القدس وراح ضحيتها اربع نساء يهوديات اثارت الاستنكار والغضب والاشمئزاز من كل انسان عاقل وحريص على حياة الانسان.

ونعتقد بأن الفلسطينيين، شعبا وقيادة، هم اول من يستنكر هذه الجريمة، ليس فقط لانها تناقض روح شعبنا، بل ايضا لانها تلحق ضررا مباشراً به وبقضيته الوطنية العادلة.

هل صدفة ان اليمين المتطرف العنصري والترانسفيري قد استغل حالا هذه الجريمة؟ هل صدفة ان الاوساط الحاكمة حاولت ان تستغل الجريمة للبرهنة على ان الشعب الفلسطيني هو «عدو» «قاتل» «معاد لليهود» ولذلك لا مجال لعقد السلام معه؟!

ولكننا نقول وبكل وضوح، اننا نرفض هذه الجريمة مبدئيا. فنحن ضد الاعتداء على حياة الناس المدنيين الابرياء، وهذا موقف انساني وسياسي عام.

الجريمة هي جريمة، وحياة الانسان هي حياة الانسان. وعندما نقف موقفا انسانيا حازما وساطعا ضد الجريمة، ايضا عندما يقترفها عربي او فلسطيني، فاننا بهذا ندافع عن روح شعبنا الحضارية ونخدم قضيته الوطنية الانسانية العادلة. فلا يمكن للجريمة ان تكون اداة لخدمة قضية عادلة.

اننا، بالاضافة الى كل هذا نتساءل سؤالا يلح علينا باصرار: هل صدفة ان هذه الجريمة وقعت الآن بالذات وجاءت هبة من السماء لحكام اسرائيل، احقا عقلية متطرفة ظلامية تقف وراء هذه الفعلة ام ايضا عقلية مشبوهة؟!!

اوجاع سلطاتنا المحلية بحاجة الى معالجة جذرية!

□ حققت مظاهرة رؤساء السلطات المحلية العربية أمس الاول الاحد امام مقر رئيس الحكومة، نجاحا هاما، وهي برهان على ان الطريق لتحصيل الحقوق هو النضال ولا طريق سواه.

فمن ناحية اعلن المدير العام لوزارة الداخلية امام وفد الرؤساء الذي قابل وزير الداخلية، بأن الوزارة سوف تحول، خلال اسبوع، المبالغ الضرورية لدفع معاشات عاملي السلطات المحلية. ومن ناحية ثانية اعلن الوزير دافيد مغين بأنه يجري اتصالات مع الوزارات المختلفة لتخصيص مخصصات حقيقية لتنفيذ اعمال تطويرية في الوسط العربي.

ومن ناحية ثالثة فان قضايا السلطات المحلية العربية انطرحت، بشكل صحيح، مرة اخرى، في اجهزة الاعلام، من تلفزيون واذاعة وصحافة ارتباطا بمظاهرة الرؤساء.

ان التصريح الاستفزازي للوزير مغين، الذي يكرره بمناسبة وبدون مناسبة والذي يطالب فيه رؤساءنا بعدم «التدخل في السياسة الخارجية العليا» مرفوض طبعا. ولكنه ايضا لا يُلغي اهمية اعتراف الوزير مغين بأن هنالك هوة عميقة بين السلطات المحلية العربية واليهودية، نتيجة التمييز.

وكما صرح لنا مرقس رئيس مجلس كفرياسيف لمندوب «الاتحاد» امس الاثنين فان عجز سلطاتنا المحلية يصل الى (١٠٠) مليون شاقل. والقضية ليست فقط دفع المعاشات بل ايضا الالتزامات للشركات والمقاولين وشركة المياه وشركة الكهرباء وضريبة الدخل وغيرها. كما ان مدننا وقرانا تصرخ مطالبة بالتطوير في مجالات ومرافق حيوية.

واذا اتفقنا على ان مظاهرة الرؤساء امام مقر رئيس الحكومة قد حققت مكاسب فان الاستنتاج الطبيعي هو: مواصلة المعركة، بوحدة شاملة دفاعا عن مصالح ومطالب سلطاتنا المحلية. وكل الجماهير العربية مع الرؤساء في هذه المعركة الحيوية الهامة.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٣٩٧، المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤، رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٣٣٩ ■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣٦ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ أم الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨ ■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦ ■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩ ■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦ ■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٣) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اجتماع افتتاح حملة اشتراكات «الاتحاد» في سخنين:

القراء يشيدون بالتطور الملموس في «الاتحاد» وخصوصا تزايد الاقلام المشاركة والتنويع في المادة

● سالم جبران: ما يهم الناس يهم جريدة «الاتحاد».. ونحن ندعو كل الكفاءات والطاقات والمواهب الى المشاركة في صنع جريدة «الاتحاد» ●

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قرر الشيوعيون في سخنين جمع (٤٥٠) اشتراكا في «الاتحاد» للعام ٩١ مقابل (٣٦٦) اشتراكا في عام ٩٠. هذا ما اعلنه ماجد ابو يونس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير فرع سخنين في اجتماع افتتاح حملة اشتراكات «الاتحاد» الذي انعقد مساء السبت الماضي باشتراك سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» وشفيق طوبي مدير الادارة.

افتتح اللقاء يوسف فرح عضو هيئة تحرير «الاتحاد» وقال ان هذه الجريدة ومنذ صدورها في ١٥ ايار ١٩٤٤ كانت منبرا شجاعا وصوتا امينا للشعب، وخلال كل المعارك والمنعطفات عبرت عن آلام الشعب وآماله وكانت وتبقى منبر الثقافة الوطنية والانسانية الصادقة.

وتكلم سالم جبران فقال ان صدور «الاتحاد» خلال العقود الماضية كان تعبيرا عن حاجة الشعب لها وتعبيرها الصادق عنه، سياسيا واجتماعيا وثقافيا. وليس صدفة ان كل الصحف التي اصدرتها السلطات لتبرير سياسة القمع مثل «اليوم» و «الانباء» و «حقيقة الامر» وغيرها قد ماتت موتا طبيعيا. وقال: تستعدي الحكومة علينا الآن بعض الصحف القائمة على التحريض والكذب والاسفاف ولكننا سنواصل معركتنا السياسية ـ الثقافية ضد السلطة الظالمة ولن ننزل الى مستوى الاقلام المأجورة الخائفة التي تفيض لنا تهجماتها علينا.

واشار الى القفزة الهامة في الجريدة تحريراً واخراجا مثل استحداث الابواب حول القضايا العمالية، الصحة والحياة، العلوم والاختراعات، الفنون، المرأة، وغيرها. وقال: ولكن ما نعتز به حقا هو الزيادة المستمرة بالاقلام المشاركة في «الاتحاد»، من الاقلام الاصيلة العريقة المرموقة محليا وعربيا، والاقلام الشابة الناشئة.

وقال: اننا ندعو كل المثقفين والمتخصصين في مختلف المجالات التربوية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الى المشاركة في صنع «الاتحاد»، كما اننا نعلن ان صحيفتنا هي ملك للشعب كله وكل القضايا التي تهم الناس تهمنا وسوف نزيد من التقارير الصحفية والمواد الميدانية والمقابلات الصحفية. كما اننا، تجاوبا مع طلبات القراء، غيرنا قطع الجريدة ونسعى الى الاختصار واعتماد المقالات القصيرة مع التنويع قدر الامكان. ودعا الى استمرار الحوار، كتابيا وشفهيا بين هيئة التحرير والقراء، فهذا ضمان لنا بالتطور ومصدر قوة لنا.

وقدم شفيق طوبي مساهمة شرح فيها المشاكل المادية الصعبة للجريدة. وقال اننا نريد قفزة في الاشتراكات والجهد توزيع «الاتحاد» يوم الجمعة بشكل واسع (بالاضافة الى المشتركين) كما اننا نعمل على زيادة دخل «الاتحاد» من الاعلانات.

وشارك عدد كبير من الحاضرين في النقاش حيث تقدموا بآراء واقتراحات متنوعة وهامة لزيادة تطور «الاتحاد». وقد اشادوا بالتطور الملموس في «الاتحاد» وخصوصا الابواب الجديدة المتنوعة والكوكبة الهامة من الاقلام. كما اشادوا بالقفزة الهامة في قسم الاخبار حيث تجيء طازجة حقا ومتنوعة مع اهتمام ملموس بالاخبار المحلية والاجتماعية التي تهم قطاعات واسعة من الاهالي وليس المهتمين بالسياسة فقط.

لقاء طلاب يهود وعرب من يافا وتل ابيب

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة حركة «براعم السلام» اليهودية العربية، عقد يوم أمس الاثنين لقاء يهودي عربي بين طلاب مدرسة «حسن عرفة» الابتدائية من يافا، ومدرسة «غبريئيلي» من شمالي تل ابيب باشتراك عدد كبير من الطلاب بالاضافة الى عدد لا بأس به من الاهالي.

وقد رحب مدير المدرسة علي غوطي بالضيوف. وبعد ذلك قام الطلاب من المدرستين بنشاطات والعاب مختلفة ترمز بعضها الى العلاقات الانسانية ما بين بني البشر بدون فرق في الجنس والقومية.

وفي حديث لمراسلنا قال غوطي بان هذا اللقاء يهدف الى توطيد العلاقات ما بين الشعبين بالاضافة الى رغبتنا في عكس تراثنا وتاريخنا وحضارتنا امام اخواننا اليهود.

والجدير الاشارة الى ان هذا اللقاء هو الثاني بين المدرستين بالاضافة الى لقاءات عديدة جرت بين مدرسة حسن عرفة وما بين مدارس يهودية في تل ابيب وخارجها.

عمـــل تـــطوعي للشبيبة الشيوعية في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت مجموعة من اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة بعمل تطوعي في نهاية الاسبوع، وذلك استمرارا للحملة التي كان قد اعلنها في الشهر الماضي.

وقد شمل تنفيذ العمل التطوعي قطاعا واسعا من الحي الشرقي غطى الشريان الرئيسي في أعلى الحي وحتى محيط جامع السلام، وقد شمل العمل تنظيف الاوساخ وازالة اكوام الاتربة من الشارع. وقد بدء العمل في هذه المنطقة استعدادا لاستقبال شهر رمضان المبارك.

هذا وقد قرر كادر الشبيبة الشيوعية في الناصرة اقامة مثل هذا العمل اسبوعيا في ايام السبت.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٣/١٢، بين غائم جزئيا وغائم ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢١° ● القدس وضواحيها ـ ١٦° ● السهل الداخلي ـ ٢٠° ● السهل الساحلي ـ ٢١° ● النقب ـ ٢١° ● البحر الميت ـ ٢٢° ● ايلات والعربة ـ ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح معتدلة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية ـ غربية حتى جنوبية خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٣/١١)

العملة	متوسط
● دولار امريكي*	٢,١٩٢٠ ش.ج
● جنيه اسرائيلي	٤,٠٥٧٩ ش.ج
● مارك المان	١,٣٨٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٤٨٤ ش.ج
●● للمسافرين	٢,٢٤ ش.ج
● «السوق»	٢,١٢ ـ ٢,١٧ ش.ج

رياضة

اسعد تلحمي

■ الدوري الايطالي

الاينتر وسمبدوريا ينفردان بالصدارة

● اسفرت مباراتا القمة بين الفرق الاربعة الاولى في صدارة بطولة ايطاليا لكرة القدم عن فوز انترناسيونالي وسمبدوريا اللذين يتقاسمان المركز الاول على يوفنتوس وميلانو الرابع والثالث على التوالي وبنتيجة واحدة ٢/صفر.

وصار انترناسيونالي وسمبدوريا الأقرب الى اللقب حيث رفع كل منها رصيده الى ٣٥ نقطة مقابل ٣٢ لميلانو و ٢٨ ليوفنتوس.

على ملعب سان سيرو قاد كابتن المانيا لوثر ماتيوس انترناسيونالي الى الفوز على يوفنتوس فسجل له الهدف الاول في الدقيقة (٣٦) بتسديدة قوية من ٢٥ مترا قبل ان يضيف بالسيستي الهدف الثاني في الدقيقة ٤٩. وقدم يوفنتوس عرضا هزيلا ولم يستغل غياب الالمانيين اندرياس بريمه ويورغن كلينزمان عن صفوف منافسه.

وعموما فان انفاق يوفنتوس نحو ٦٠ مليار لير لتدعيم صفوفه بلاعبين جدد مطلع الموسم الحالي لم يكن مثمرا، فقد سبق له ان خرج من مسابقة كأس ايطاليا وصارت منافسته على البطولة المحلية مستحيلة. اما امله الوحيد فيكمن بالاحتفاظ بكأس الكؤوس الاوروبية التي ضمن وصوله الى دورها النهائي.

وفي جنوى امام ٤٥ الف متفرج قاد الثنائي الدولي جيانلوكا فيالي والبرتو مانشيني سمبدوريا الى الفوز على ميلانو حامل اللقب بتسجيلهما هدفين في الدقيقتين ٥١ (بركلة جزاء) و ٧٠. (وكان ميلانو تعادل في ارضه مع مرسيليا الفرنسي ١/١ الاربعاء الماضي في كأس ابطال اوروبا). ورغم عودة باريزي وفان باستن الى صفوفه فانه لم يتمكن من شيء. اذ ظهر غوليت بمظهر عادي بينما استسلم فان باستن لرقابة قلب دفاع سمبدوريا الدولي فيركوود.

وسجل بارما وجنوى اللذان صعدا الى المركز الرابع (مع يوفنتوس) نتيجتين جيدتين، فقد تعادل بارما خارج ارضه مع روما ١/١. وتقدم بارما بهدف لميتولي (٣٠) قبل ان يسجل هدف التعادل بواسطة دي ماورو (٣٥).

اما جنوى ففاز على مضيفه بولونيا بثلاثة اهداف سجلها مهاجم الاوروغواي اغويليرا في الدقائق ٣٦ و ٤٨ و ٧٦ (بركلة جزاء).

وافلت تورينو من الخسارة في الدقائق الاخيرة امام تشيزينا الذي يحتل المركز الاخير. وتقدم تشيزينا في الدقيقة ٣٢ بهدف سجله بيرانتشيني قبل ان يحرز لانتيني وروماني هدفين لتورينو في الدقيقتين ٨٥ و ٨٩.

كذلك فاز لاتسيو على ليتشي ١/٢. سجل للفائز الارجنتيني كانيجيا (٢١) وبيروني (٥٠) وللخاسر فيرديريس (٣٢ بركلة جزاء).

وغاب الارجنتيني مارادونا عن صفوف نابولي الذي تعادل خارج ارضه مع فيورنتينا من دون اهداف. وفضل مارادونا الراحة استعدادا لنصف نهائي كأس ايطاليا الاربعاء المقبل امام سمبدوريا. وتعادل ايضا من دون اهداف باري ولاتسيو.

● ترتيب فرق القمة:

١. اينتر	٢٣:٤٤	٣٥
٢. سمبدوريا	١٥:٣٥	٣٥
٣. ميلان	١٥:٢٩	٣٢
٤. يوفنتوس	١٩:٣٤	٢٨
٥. جنوى	٢٣:٣٤	٢٨
٦. بارما	٢٣:٢٥	٢٨

■ الدوري المصري

فوز الاهلي على السكة الحديد

فاز النادي الاهلي على السكة الحديد ١/٥ امس الاول الاحد في القاهرة في افتتاح مباريات الاسبوع الثامن عشر من بطولة مصر لكرة القدم، وهي المباراة الاولى بعد قرار استئناف البطولة التي توقفت نحو شهرين.

وسجل اهداف الاهلي كل من مجيد رمضان (١١) وحمادة صدقي (٤٩) وعلاء ميهوب (٦١) وعمرو انور (٦٥ و ٨٨) بينما سجل نبيل كمال هدف السكة (٥٣).

ورفع الاهلي رصيده في الصدارة الى ٢٩ نقطة من ١٣ فوزا و ٣ تعادلات وخسارتين (امام المصري والمريخ).

طارق عبد الحي في تصريح خاص لـ «الاتحاد»:

«لم اقترح الغاء «يوم الأرض».. وأجهزة الاعلام حوَّرت تصريحي وشوهته»

• نهب اراضينا مستمر.. ولذلك فالمعركة للدفاع عن الاراضي مستمرة.. والمعركة للمساواة لا تتناقض مع المعركة للسلام بل تندمج معها وتخدمها •

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - «انا لم اقترح الغاء يوم الارض او تحويله بشكل دائم الى «يوم سلام» وانما كان اقتراحي لهذا العام فقط. وهو اقتراح شخصي لي فقط. وفي آخر الأمر فان ما يتقرر نتقبله ونتبناه ولا نخرج على الاجماع» - هذا ما قاله السيد طارق عبد الحي في حديث لمراسل «الاتحاد» تعقيبا على تفسيرات وسائل الاعلام واستغلالها لتصريحه في الاسبوع الماضي، بشأن «يوم الارض».

وقال ردا على سؤال مندوبنا: «واذا قررت لجنة الدفاع عن الاراضي عقد مهرجانات ومنها مهرجان في الطيبة، قال: «سأنفذ القرار بالطبع. وانا مستعد للمشاركة وتنفيذ كل ما هو منوط بي بلا تردد».

وقال السيد طارق عبد الحي: لم اقصد تغيير روح ومعاني يوم الارض كما توهم البعض، بل فكرت بإحداث تجديدات على طريقة الاحتفال لاغنائه وتطويره واعطائه زخما جديدا.

واضاف: في تصريحي اياه قلت ان المعركة لوقف نهب الاراضي هي معركة مستمرة، لأن نهب الاراضي مستمر. كما ان التمييز يكوي الجماهير العربية في كل مجالات حياتها وخصوصا في مجالي الأرض والسلطة المحلية. وطالبت الحكومة بالاعلان عن ايقاف مصادرة الاراضي العربية.

واضاف: ان يوم الارض هو تجسيد لمعركة البقاء في الوطن، ضد النهب والترحيل. ونعتقد بأن معركتنا للمساواة لا تتناقض مع المعركة للسلام بل تندمج معها وتخدمها.



محاميد يجتمع مع فيصل الحسيني

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قام النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة عمل الى السيد فيصل الحسيني يوم امس (الاثنين) حيث استعرضا آخر التطورات على الساحة الفلسطينية والمنطقة.

وتم التشاور ايضا حول موضوع زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، والمستجدات في هذه القضية واطلع الحسيني النائب محاميد حول موقف الجانب الفلسطيني من هذه الزيارة.

وزارة الخارجية تستعين بشخصيات عربية من اسرائيل.. للتأثير على شخصيات المناطق المحتلة!

• الهدف: اقامة «وفد لسكان المناطق»(!) للمشاركة في العملية السلمية في غياب م.ت.ف • أفنير ريغف في «عل همشمار» يشير الى عبد الوهاب دراوشة بالاسم • «النقاش بين الشخصيات العربية في اسرائيل بدأ فقط.. ومن المتوقع تطورات مفاجئة جدا!!!»•

● حيفا - لمراسلنا للشؤون السياسية - علمنا من شخصية سياسية واسعة الاطلاع وموثوقة بان الاوساط الحاكمة، ممثلة بوزارة الخارجية ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، تنشط لتجنيد شخصيات عربية من اسرائيل للتأثير على شخصيات وطنية فلسطينية من المناطق المحتلة للمشاركة في «وفد لسكان المناطق» للمشاركة في العملية السلمية.

وقال هذا المصدر ان السفارة المصرية في اسرائيل ايضا تحاول تجنيد شخصيات عربية من اسرائيل للهدف نفسه.

ويسأل السؤال: كيف تقبل الاوساط الحاكمة لشخصيات عربية من اسرائيل «التدخل» في هذا الموضوع وهي التي انكرت على العرب في اسرائيل طوال الوقت حق التضامن الفعال مع شعب المناطق المحتلة؟ والجواب بسيط. فالادارة الامريكية وحكومة اسرائيل وبعض الاوساط الحاكمة في العالم العربي تعتقد بأن مشاركة شخصيات من المناطق المحتلة في العملية السلمية كما تريدها واشنطن هي البداية التي لا غنى عنها «للحل» المنفرد بدون م.ت.ف.

ويبدو ان الصحفي افنير ريغف («عل همشمار» امس، الاثنين) يشير الى الامر نفسه ارتباطا باسم عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة. فقد كتب: «نتائج حرب الخليج ادت الى تغيير في التفكير عند بعض الشخصيات العربية في اسرائيل، وهذا وجد تعبيرا عنه في النشاط الحالي لعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة. فدراوشة وآخرون يعملون الان لتشجيع سكان من المناطق لكي يقيموا لهم تمثيلا يشارك في الابحاث السياسية التي ستبدأ مع زيارة بيكر للبلاد. وهناك شخصيات عربية اخرى التقت، مؤخرا، مع شخصيات من المناطق في محاولة هي الاولى من نوعها للتأثير على اتجاهات التفكير السياسي وعدم الاكتفاء بالتماثل والتشجيع فقط».

واضاف افنير ريغف في «عل همشمار»: «لقد اعد دراوشة اقتراحا لصيغة تقبل فلسطيني من المناطق يعمل بالتنسيق مع م.ت.ف ولكن لا يعلن عن نفسه تمثيلا للفلسطينيين، وهكذا ينكسر الجليد».

واختتم الصحفي ريغف المعروف، بعلاقاته الواسعة ومعلوماته الكثيرة المستقاة من الاوساط الحاكمة، مقاله بالقول: «ان النقاش بين الشخصيات العربية في البلاد قد بدأ فقط.. ومن المتوقع ان تحدث تطورات مفاجئة جدا»(!!!).

مجلس كفرياسيف المحلي يحتفل بيوم المرأة العالمي

● كفرياسيف - لمراسلنا - بدعوة من رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وادارته، احتفلت امس (الثلاثاء)، عاملات وموظفات مكاتب المجلس المحلي والمؤسسات العامة المرتبطة به ومعلمات المدرسة الثانوية ومربيات الحضانات البهيجة بيوم المرأة العالمي، الثامن من آذار.

وعقد الاحتفال في قاعة نادي المسنين في القرية وحضره رئيس المجلس ابو مرقس والمحامية ناهدة شحادة، عضو الادارة. والقى كل منهما كلمة مؤكدين على الحاجة الى زيادة فعالية النساء، نصف المجتمع، في قيادة وادارة مجتمعنا وفي الكفاح من اجل السلام العادل والمساواة. وطرحت المحامية شحادة، في كلمتها، فكرة اقامة لجنة نسائية الى جانب ادارة المجلس للعناية والاهتمام بشؤون النساء في القرية.

وبعد تقديم الضيافة للمشاركات قامت المحامية شحادة بتوزيع الهدايا المقدمة لكل منهن من المجلس المحلي.

مصرع وجرح (٢٠) شخصا في حادث طرق مروع

● وزير الشرطة: الحادث نجم عن خطأ خطير ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «حادث الطرق نجم عن خطأ خطير». هذا ما صرح به وزير الشرطة، روني ميلو، لراديو «صوت اسرائيل»، صباح امس الاثنين، تعقيبا على حادث الطرق المروع الذي وقع الليلة قبل الماضية وراح ضحيته (٣) اشخاص واصيب (١٧) آخرون بجراح من بينهم اثنان جراحهما خطيرة.

واشار وزير الشرطة الى ان طواقم الانقاذ لم تحضر الى مكان الحادث في الوقت المناسب وهناك ضرورة لتحسين ذلك». وقال «الجرحى تلقوا الاسعاف الاولي من قبل المسعفين ومواطنين مدنيين كانوا اثناء الحادث».

واضاف ميلو الذي حضر ليلا، ايضا، الى مكان الحادث المروع ان «المنظر كان مروعا. ونحن، كما يتبين، تعودنا حوادث الطرق، كل يوم يقتل اشخاص، ففي الاسبوع الماضي قتل (١٤) شخصا في حوادث طرق. الا انه يجب ان تخصص لهذا الامر جهود غير محدودة لمواجهة ذلك». وقال «لا يمكن منع الحوادث وسقوط قتلى على الاطلاق، ولكن يمكن تقليص ذلك بدون شك. ولهذا الغرض، كل المواطنين والسائقين وليس الشرطة فقط مدعوون الى بذل الجهود لتحسين اوضاع الشوارع».

ووقع الحادث المروع على الشارع الذي يربط بين تل ابيب - القدس على بعد (٨) كم من مفترق الطرق المؤدي الى مطار بن غوريون بعد اصطدام حافلة ركاب سياحية تابعة لشركة «دان» بحافلة ركاب خصوصية اثر انحراف احداهما عن مسارها لاسباب غامضة.

وادى هذا الاصطدام القوي الى اصابة سيارة «ترانسبورتر فولكسفاغن» واخرى تاكسي اجرة.

ويذكر ان اصوات الاغاثة، سمعت على بعد عشرات الامتار من موقع الحادث.

□□ تحليل اخباري

تصويت ٤٠٪ تأييدا لتقرير المصير للفلسطينيين - انتصار هام لمعسكر «الحمائم» في حزب «العمل»

● هل توحد بيرس ورابين لان معسكر الحمائم يريد ازاحتهما معا ورفع قيادة جديدة ونهج جديد واقعي، للحزب؟ ●

● حيفا - لمحللنا للشؤون الحزبية - أعلن عضو الكنيست عوزي برعام احد ابرز الشخصيات الحمائمية في حزب «العمل» امس، ان التصويت في المكتب السياسي للحزب (امس الاول) بشأن الحل السياسي للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني هو «انتصار للتيار الواقعي المتصاعد في حزب العمل».

وقال ان ٤٠٪ صوتوا، بشكل واضح تماما تأييدا لاعطاء حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وهم يعرفون بالضبط على ماذا صوتوا. وقال ان التصويت جرى في يوم حزين حقا (مقتل اربع نساء اسرائيليات على يدي شاب فلسطيني) ولكن هذه المأساة ايضا تؤكد الحاجة الى حل سياسي دائم لهذا النزاع المأساوي.

وكان النائب برعام يتحدث للاذاعة امس تعقيبا على التصويت. ويذكر ان التيار الواقعي الحمائمي لم يكن موحدا ولم يقف وراء صيغة واحدة. فقد تقدم برعام والنائب حاييم رامون باقتراح وتقدم النائب موشيه شاحال باقتراح آخر وتقدم النائب بطرس باقتراح ثالث، بينما التف مؤيدو بيرس ورابين حول اقتراح مشترك يعبر عن الاشتراك بين اليمين والوسط في الحزب.

وتفيد الاوساط الحزبية القريبة من بيرس بأن رئيس الوكالة اليهودية سمحا دينتس قام بجهد مكثف لتوحيد بيرس ورابين حول مشروع مشترك، خوفا من أن يؤدي انقسامهما وتصادمهما الى نجاح اقتراح حمائمي.

ومع ان التصويت في المكتب السياسي في حزب «العمل» ضاع في زحمة الاخبار حول عملية القتل في القدس وزيارة وزير الخارجية الامريكية بيكر لاسرائيل، فان المعلقين الحزبيين يرون هذا التصويت ذا ابعاد عميقة. فهناك اعادة اصطفاف، اذ فقد معسكر بيرس قطاعا واسعا من شخصياته، كما فقد معسكر رابين ايضا قطاعا واسعا من شخصياته. ويقوم عمليا معسكر حمائمي واسع مستعد لتطوير توجه واقعي يعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير (بما في ذلك اقامة دولتهم).

ويرى المعلقون، بحق، ان تصويت امس الاول يعني تشكل معسكر من القيادة، من الصف الاول والثاني، يريد ازاحة بيرس ورابين وخطهما ودفع الحزب في اتجاه اكثر صراما ضد «الليكود» واليمين واكثر قربا من البرنامج الصحيح لحل القضية الفلسطينية. وبالطبع فان هذا الصراع ما زال في بدايته. ومن المتوقع ان تزيد التطورات القريبة حدة وعمقا.

انتحار مهاجرة سوفييتية بعد ان فقدت الامل في ايجاد عمل

● .. لا طعم للحياة هنا بدون عمل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقدمت المهاجرة اليهودية السوفييتية، سيما (سيمونيفا) ابرباخ، يوم السبت الماضي، على الانتحار قفزا من شرفة منزلها الواقع في الطابق الثالث في شارع القدس في مدينة حيفا. وذلك بعد ان واجهت مشاكل عدة في اسرائيل ونظرتها السوداوية الى مستقبلها.

وكانت المنتحرة قد وصلت الى اسرائيل قبل ثمانية اشهر بصحبة ابنتها (١٨ عاما) ووالدتها (٦٦ عاما).

وروت والدة المنتحرة على البداية كان كل شيء جيدا فهي تعلمت في المركز وابنتها تعلمت في السنة التحضيرية للتخنيون. الكل تعلم، ولكن بعد مرور شهر، وبعد ان بدأنا التفكير بالمستقبل وبدأت في البحث عن عمل في اختصاصها، مهندسة الات، بدأت المشاكل».

الصعوبة في ايجاد عمل، لا بل فقدان الامل في ذلك، جعل المنتحرة محبطة جدا. وقالت ابنتها انها قالت (والدتها) انا سأنتحر، لانه لا طعم للحياة هنا بدون عمل».

• تهانينا •

• الى زميلنا العزيز سهيل كيلاني وزوجته بالمولودة الجديدة «نزار»، الف تحية عطرة والف مبروك. نتمنى لها ان تنعم في عز الوالدين.

● العاملون في «الاتحاد» ●

احر التهاني

الى العزيزين ميمي ونادر حنانيا بمناسبة ولادة المولودة الجديدة والف مبروك.

ميرفت ورائدة وسهام عصفور ونادية ابو شميس

□□ آخر الاخبار □□

● قضية فلسطين في قمة ميتران بوش ●

● صرح المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية ان الرئيسين فرنسوا ميتران وجورج بوش سيلتقيان بعد غد الخميس، في المارتينيك (جزيرة فرنسية في الكاريبي) ليبحثا مرحلة ما بعد حرب الخليج.

وقال فيدرين انه في المارتينيك لن تكون هناك مفاوضات ولا حتى محادثات بين ميتران وبوش بل مجرد تبادل لوجهات النظر والمعلومات. وسيتناول اللقاء خاصة قضايا مرحلة ما بعد الحرب: مستقبل الكويت ومستقبل العراق واعادة اعمار وتطوير المنطقة وامنها وقضايا الشرق الاوسط (اسرائيل والفلسطينيون ولبنان وسوريا والاردن) ودور مجلس الامن الدولي وخاصة اقتراح الرئيس ميتران عقد قمة للمجلس.

● ايطاليا: اسرائيل قد تنسحب من الجنوب! ●

● اعرب وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكاليس، امس الاثنين، في بيروت عن «تفاؤله حيال التطبيق الكامل للقرار ٤٢٥» الذي ينص على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان!

وخلال مؤتمر صحفي عقده لدى انتهاء زيارته الرسمية التي استغرقت ساعات الى لبنان اوضح دي ميكاليس انه يعتقد بـ «امكان حل الوضع في جنوب لبنان بطريقة ايجابية كخطوة اضافية لتطبيع الوضع في الشرق الاوسط».

واضاف ان «ايطاليا تقف الى جانب لبنان». وقال ان «هذا الالتزام اصبح اكثر اهمية في السياق الجديد في الشرق الاوسط بعد حرب الخليج.. واصبحت لدينا امكانية للبحث فعلا في اقامة وضع من الامن والاستقرار والسلام في المنطقة».

واوضح دي ميكاليس خلال محادثاته مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي ومع نظيره فارس بويز قبل مغادرته الى دمشق انه تباحث في شأن «المساعدة التي يمكن ان تقدمها ايطاليا الى لبنان لاعادة اعمار البنى التحتية للبلاد».

● المعارضة تخشى من ميليشيات اسرة الصباح !●

● طلبت مجموعة من المعارضة الكويتية من امير الكويت، امس الاثنين، الغاء الاحكام العرفية في الكويت وتحديد موعد لانتخابات حرة.

واكد النيباري، وهو نائب سابق في البرلمان الذي حل في (١٩٨٦) باسم المنتدى الدمقراطي وهو ائتلاف لمجموعات المعارضة ان «الكلمات لا تكفي.. والوعود المبهمة لا ترضينا»!

وقال انه «يجب ان يجمع الامير البرلمان المنتخب ويعاقب الذين تخلوا عن عملهم اثناء الحرب ويطبق دستور ١٩٦٢». ودعا الى تشكيل «حكومة ائتلاف» تضم ممثلين يوافق عليهم البرلمان الذي جرى حله في (١٩٨٦)!

ورأى النيباري ان الحكومة لن تلبي المطالب الدمقراطية «بدون ضغوط». واضاف انه شخصيا «مستعد لكل شيء» لتحقيق الدمقراطية.

من جهة ثانية دعا النيباري «الاسرة الدولية التي دعمت تحرير الكويت الى دعم اقامة الدمقراطية في الامارة». وقال ان اعضاء المعارضة يخشون «المجموعات» التي شكلها، حسب بعض المصادر، الامير جابر واسرته!!

وقال النيباري ان قادة المعارضة يعيشون منذ محاولة اغتيال حمد الجوعان الشخصية المعارضة الكويتية في خوف من الميليشيات الخاصة بعيد انسحاب القوات العراقية.

واضاف ان ستة من افراد اسرة الصباح الحاكمة شكلوا ميليشيا خاصة بهم جند بعض عناصرها في سوريا.

وقال ان هذه الميليشيات وخلافا للسياسة التي تدعو اليها الحكومة تقوم بمعاقبة الاشخاص الذين تدعي انهم «متعاونون» مع القوات العراقية بشكل تعسفي.

● «القضية الفلسطينية تقوم بدور الصاعق»! ●

● قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في مقابلة نشرتها صحيفة «لوموند الفرنسية»، امس الاثنين، ان امام المجتمع الدولي فترة ستة اشهر «للمباشرة بحل حقيقي» للمسألة الاسرائيلية الفلسطينية والا فان «مخاطر حقيقية» ستبرز.

واضاف دوما «ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي يستقطب الاهتمامات الان ويقوم بدور الصاعق». واعتبر ان الرئيس الامريكي جورج بوش «يدرك الفرصة التاريخية التي يوفرها انتهاء حرب الخليج وهو عازم على تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي». واضاف «ستقوم بكل ما يمكن لمساعدته».

واعتبر ايضا ان القادة الامريكيين «يقرون بولادة كيان فلسطيني يؤدي الى قيام دولة. لا يقبلون بقيام دولة فلسطينية في اي ظرف كان». وشدد على ان «امن اسرائيل لا يزال يشكل اساس السياسة الامريكية في المنطقة».

وقال الوزير الفرنسي ان «فرنسا معنية ايضا بامن اسرائيل. لكنها لا تتجاهل مع ذلك مطلب الفلسطينيين المشروع بان يكون لهم دولتهم». واعتبر دوما ان «الامرين مرتبطان».

وردا على سؤال حول ما اذا كان يرى وجوب ان تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح اكتفى دوما بالقول «اذا كان قيام دولة فلسطينية يتطلب مثل هذا الثمن فان هذه الشروط قد تكون حسب اعتقادي مقبولة من الفلسطينيين».

وردا على سؤال حول ما اذا كان مستعدا لاستقبال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في باريس قال دوما «نعم ولن يكون هذا بالامر الجديد». واضاف «لا توجد في الوقت الحاضر اي منظمة ممثلة للفلسطينيين سوى منظمة التحرير الفلسطينية. واذا ما وجدت منظمة اخرى فانها ستكون موضع ترحيب». وقال ان «رفض منظمة التحرير الفلسطينية كحقيقة يشكل مقاربة خاطئة ومقاربة غير موضوعية».

وقال دوما ان فرنسا ستقترح على شركائها في المجموعة الاوروبية عقد اجتماع استثنائي لرؤساء اعضاء المجموعة وذلك من اجل استخلاص الدروس من ازمة الخليج «وبحث الدور المستقبلي لاوروبا في كل المواضيع».

القدس العربية تعلن الاضراب رفضا للموقف الامريكي من القضية الفلسطينية!

● استشهاد المرأة الفلسطينية التي طعنت احد المستوطنين في رام الله
● استمرار منع التجول في الغالبية العظمى من فلسطين المحتلة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طعنت امرأة في حوالي الخامسة والعشرين من عمرها احد المستوطنين بالقرب من مركز الشرطة وسط رام الله واصابته بجراح وصفت بانها متوسطة. واطلق جنود صليات من النيران باتجاه المرأة وتدعى فايزة العاصي من قرية بيت لقيا فاصابوها بجراح. وفي ساعة متأخرة من الليل اعلن انها فارقت الحياة. وعلى الفور اغلقت قوات الجيش المنطقة وفرضت حظر التجول على المدينة (قبيل ظهر امس).

وكانت رام الله والبيرة وجنين ومناطق اخرى في الضفة والقطاع شهدت مظاهر احتجاج متعددة فيما اعلن الاضراب التجاري في القدس احتجاجا ورفضا للموقف الامريكي تجاه القضية الفلسطينية وذلك مع بدء زيارة وزير خارجية الولايات المتحدة الى البلاد وبحث الظار المنطقة. وفي هذا الاطار شددت قوات الاحتلال من احتياطاتها «الامنية» في المدينة واغلقتها في وجه غير سكانها باقامة الحواجز على كل مداخلها.

كما فرضت حظر التجول على مخيم شعفاط اثر اندلاع مظاهر احتجاج ووقوع صدامات مع قوات الجيش والشرطة ولم تسمح «السلطات» الا لعدد قليل من المدن في الضفة واعيد فرضه على جنين بعد اقل من نصف ساعة على رفعه صباح امس في اعقاب وقوع مظاهر احتجاج هناك كان بينها تلف سيارة حرس حدود بحجر كبير من سطح احدى البنايات واصابتها في مقدمتها. وتبع ذلك ممارسة جملة من الاعتقالات والمداهمات للاحياء والمنازل في معظم احياء المدينة.

واستخدم الجنود الطائرات المروحية لملاحقة ولتمشيط عدد من القرى كان بينها رمانة واليامون وكفردان. وخلال مصادمات في الاخيرة اصيب شاب بجراح في حوضه وصفت بانها خطيرة. وقد ادخل الى مستشفى العفولة فيما جرت حملة اعتقالات في هذه القرى وفي غيرها مثل صير وسيلة. وفي الاخيرة ايضا اطلق الجنود القنابل المسيلة للدموع داخل المنازل كان بينها «مسجل» على اثر ابو نعيم الذي اصيب مع افراد عائلته بحالة اختناق.

واجرت صدامات قطاع غزة في مخيم خانيونس وحي الامل في المدينة وفي مخيم دير البلح فيما جرت حالات اعتداء بالضرب وتحطيم اثاث المنازل في احياء الشجاعية والدرج والنصر في غزة كما صدمت سيارة عسكرية في رفح الشاب جهاد محمد علي (١٨ عاما) الذي نقل الى مستشفى «ناصر» في خانيونس فيما اطلق «مجهولون» النار باتجاه سائق سيارة (على خط غزة ـ حاجز ايرز) اثناء مروره بمحاذاة سيارات عربية بيت حانون. وقد نقله سرطانون من الصليب الاحمر الى المستشفى. وقد اصيب السائق ويدعى شراي على السيالي (٣٦ عاما) من حي الشجاعية بعدة شظايا ورصاصات في اسفل العضلة من جسده.

هذا واصيب خلال الصدامات التي جرت في مخيم خانيونس سمحي عزب (٢٥ عاما) برصاصة في يده كما اصيب بشكل طائل في مخيم دير البلح الشاب حامد احمد السلطان (٣٠ عاما).

من ناحية ثانية اعتقل جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية لشقاء الشاب محمد مصطفى ابو جلالة (٣٦ عاما) من مخيم جباليا ـ المتهم بقتل اربع اسرائيليات يوم امس الاول كما اعتقلوا ابني احد اشقائه واجروا قياسات على منزل العائلة تمهيدا لهدمه حسبما يعتقد الاهالي. والمعتقلون هم توفيق وسعيد ودرويش اوهم اشقاء المتهم واعمارهم ٢٤ و٢٨ و٤٨ عاما وابنا الاخير وهما اياد ووائل (١٨ و١٩ عاما).

عمر كرامي:

«اسرائيل مستعدة للانسحاب من جنوب لبنان اذا تعززت السلطة المركزية»!

● ابو ظبي ـ قال رئيس الوزراء اللبناني، عمر كرامي، في مقابلة نشرتها صحيفة «الخليج» في الامارات العربية المتحدة، امس الاثنين، ان «اسرائيل مستعدة للانسحاب من جنوب لبنان اذا تعززت السلطة المركزية اللبنانية»!!

واجريت المقابلة مع كرامي، يوم السبت، في بيروت. وقال ان «الادارة الامريكية كما ابلغنا سفيرنا في الولايات المتحدة تنقل عن الاسرائيليين ان وجودهم في الجنوب مؤقت وانهم حاضرون للانسحاب (من جنوب لبنان) شرط تحقيق سلطة مركزية لبنانية قوية».

وقال كرامي انه يريد تعزيز الجيش اللبناني لكنه اشار الى ان حكومته لا تملك الاموال الضرورية لتحقيق ذلك. وكانت الحكومة اللبنانية نشرت (٢٥٠٠) جندي في الجنوب في شباط الماضي.

وفي هذا الاطار دعا الدول العربية الى «عدم نسيان لبنان» بعد انتهاء حرب الخليج. وقال ان «المساعدات العربية لبلاده متواضعة».

القمة المغاربية تحذر من المساس بوحدة اراضي العراق

● وتدعو الى رفع الحصار المفروض على العراق فورا ● عرفات يصل، امس، الى ليبيا ويشارك في اجتماع القمة ● القذافي: على مجلس الامن ان يقر استخدام القوة ضد اسرائيل اذا رفضت التخلي عن الاراضي المحتلة ●

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ افادت وكالة الانباء الليبية، امس الاثنين، ان زعماء اتحاد المغرب العربي حذروا امس في رأس الانوف على الساحل الليبي من «المساس بوحدة اراضي العراق والتدخل في شؤونه الداخلية».

ودعا بيان صدر في ختام اعمال القمة التي استمرت يومين الى «صيانة وحدة الامة العربية واستقلالها وكرامتها» وحذر من «المساس بوحدة اراضي العراق الشقيق والتدخل في شؤونه الداخلية».

ودعا البيان ايضا مجلس الامن الى «رفع الحصار المفروض على العراق فورا» لانه «لا يوجد اي مبرر له بعد ان استجاب العراق لكافة قرارات مجلس الامن واهمها الانسحاب من الكويت».

وشارك في القمة رؤساء كل من تونس والجزائر وموريتانيا ووزير الخارجية المغربي بدلا من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وافادت الوكالة الليبية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وصل، امس، الى رأس الانوف وشارك في اجتماع القمة المغاربية.

وكانت الوكالة الليبية عممت خطاب الرئيس معمر القذافي، رئيس المؤتمر، في جلسة الافتتاح، واتضح منه انه دعا مجلس الامن الدولي الى «اقرار استخدام القوة في حق اسرائيل اذا رفضت التخلي عن الاراضي التي هي ملك للفلسطينيين بموجب قرار الامم المتحدة رقم ١٨١».

وفي كلمته قال القذافي انه رفض احتلال العراق للكويت واكد مساندته لتطبيق القانون الدولي. غير انه اعتبر ان «القانون الدولي يعكس في الواقع طراوة الذين يمسكون العصا الاكبر داخل مجلس الامن الدولي».

وتساءل: «اين هي الشرعية الدولية حين تبلى القرارات العديدة بشأن القضية الفلسطينية من دون تطبيق».

وقال ايضا انه يأمل في ان تطبق القرارات الدولية المتعلقة بـ «كاليدونيا الجديدة والمارتينيك وغرينادا وبنما وقبرص ولبنان وسوريا».

كذلك تحدث القذافي عن «الظروف القاسية التي اجتازتها الامة العربية». وقال ان «هناك بلدا (العراق) مدمرا بالكامل ومذلا بسبب سوء تصرف بعض الاشقاء العرب».

اخيرا عبر مجددا عن الأمل في وحدة الدول العربية معتبرا ان «اتحاد المغرب العربي هو خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة».

وترئس ليبيا حاليا اتحاد المغرب العربي الذي يضم ايضا تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا.

وهذه هي الدورة الثالثة للمجلس الرئاسي لاتحاد المغرب العربي الذي انشيء عام ١٩٨٩ وتتولى ليبيا حاليا رئاسته.

من ناحية اخرى علم من مصدر رسمي في الرباط ان الملك المغربي الحسن الثاني كان قد اقترح تأجيل القمة المغاربية المذكورة.

وقال الملك المغربي في رسالة بعث بها الى العقيد القذافي، باعتباره الرئيس الحالي لاتحاد المغرب العربي، انه «فوجيء» بقرار عقد القمة رغم طلبه تأجيلها الذي نقله ولي العهد، سيدي محمد، خلال الزيارة التي قام بها يوم الاربعاء الماضي الى طرابلس.

ومن الأسباب التي تذرع بها الملك المغربي دعما لاقتراحه تأجيل القمة الى يومي ٢٤ و٢٥ نيسان المقبل «التطورات غير المنتظرة لحرب الخليج والاوضاع الخطيرة التي افضت اليها وانعكاساتها على الامة العربية وتأثيراتها التي تلوح في الأفق الى جانب تطورات القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي التي ـ كما قال ـ تفاجئنا يوميا بمعطيات ومواقف جديدة لم تتبلور تماما حتى الان».

واضاف الملك الحسن الثاني ان كل هذه المسائل تستوجب في اعتقاده فترة من الوقت لتقييمها وتحليلها بكامل الموضوعية لاستخلاص نتائجها.

ومن جهة اخرى اذاع التلفزيون المغربي مرتين كامل وقائع حفل افتتاح القمة المغاربية.

فاروق الشرع:

دول الخليج تقرر حجم قوة السلام العربية!

● الرياض ـ و.ص.ف ـ قال وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في الرياض ان دول الخليج هي التي تقرر حجم واماكن انتشار قوة السلام العربية.

وادلى الشرع بهذا التصريح بعد لقاء مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ضمه ووزراء خارجية مصر ومجلس التعاون الخليجي.

واضاف الشرع ان «دول الخليج هي التي ستقرر كم يلزمها من الجنود وسنستجيب لطلبها».

الاردنيون باتوا بحاجة الى تأشيرة دخول الى العراق

● عمان ـ و.ص.ف ـ ابلغت سفارة العراق في عمان وكالة الصحافة الفرنسية ان الاردنيين باتوا منذ يوم السبت الماضي بحاجة الى تأشيرة لدخول الاراضي العراقية.

واوضحت السفارة ان هذا الاجراء «روتيني بحت».

وكان يسمح للاردنيين في السابق بالتوجه الى العراق من دون تأشيرة دخول.

على خلفية استقالة شارون

● تتمة من ص ١ ●

الاستيعاب والهجرة بدلا من اتخاذ القرارات الحاسمة.

وتعرض شارون للمواضيع السياسية معتبرا ان على اسرائيل، الان، التشديد على تحقيق السلام واجراء المفاوضات مع السعودية والعراق (!!) وقال ان على المسؤولين الامريكيين الطلب من بيكر وقف امداد سوريا بالاسلحة «لان اية اتفاقية سلام لن تدوم ما دامت سوريا تملك هذه الكميات من الاسلحة والصواريخ».

ومن جهته طالب رئيس لجنة الاستيعاب البرلمانية، ميخائيل كلاينر تعيين وزير المالية، يتسحاق موداعي، رئيسا للمجلس الوزاري لشؤون الهجرة، بدلا من شارون.

وردا على تصريحات شارون ابلغت الحكومة مراسل التلفزيون الاسرائيلي العبري (مساء امس) ان شارون «اخطأ»، وان رئيس الحكومة كان يأمل منه ان يقدم الآن مسألة استيعاب الهجرة.

احراق العلم الامريكي

● تتمة من ص ١ ●

اليومين الماضيين، فيما قال ضابط كبير ان قواته لن تسمح بتطاير حجر واحد باتجاه موكب الوزير. ورغم كل هذه الاجراءات واعمال التفتيش ضد المواطنين في البلدة القديمة فقد احرق الشبان في القدس الشرقية العلم الامريكي، في اطار التظاهرة المناهضة للولايات المتحدة وللاحتلال التي شهدتها المدينة امس الاول، وتم على اثرها اعتقال (١٥) شابا، حسب مصادر الشرطة.

كما تعرض موكب عضو الكنيست حنان بورات الى الرشق بالحجارة في القدس الشرقية ويزجاجتين حارقتين، وقالت مصادر الشرطة ان احدا لم يصب بأي اذى.

عرفات مستعد للقاء بيكر

● تتمة من ص ١ ●

اي كان في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «نحن مستعدون». واعرب عرفات عن استعداده «لاستئناف الحوار مع الولايات المتحدة».

واوضح عرفات ان الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة ستطلب من بيكر لدى اجتماعها به «تطبيق الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة (حول فلسطين) كما طبقت في الخليج». واضاف الزعيم الفلسطيني «اننا لا نطلب ارسال اسطول او الجنرال شوارسكوف (قائد العمليات الامريكية في الخليج) ولكن على الاقل دفع الاسرائيليين الى قبول قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية».

وردا على سؤال حول ما اذا كان دعم منظمة التحرير الفلسطينية للرئيس العراقي صدام حسين خطأ، قال عرفات «صدام حسين هو اول رئيس عربي ادى الى الربط، لينكي، الربط بين النفط والقضية الفلسطينية والنفط والاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في فلسطين».

على اثر تصريحات القائم بأعمال رئيس بلدية عكا، لحياني:

عاصفة من الاحــتجاج في عكا

● ١٠ اعضاء من اصل ١٧ عضوا يقاطعون جلسة المجلس البلدي ● موجة من الغضب والاستنكار تعم المواطنين العرب ● رئيس البلدية: ارفض كل لفظ عنصري ● لحياني ينفي ما نشر على لسانه ويطلب محاميه رفع شكوى ضد الصحيفة والصحفي ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قامت الغالبية الكبيرة من اعضاء بلدية عكا (١٠ من اصل ١٧) بمقاطعة جلسة المجلس البلدي، مساء الاحد (٣/١٠)، تلك الجلسة التي غاب عنها رئيس البلدية ابلي دي كاسترو، وترأسها القائم باعمال الرئيس اهرون لحياني، احتجاجا على تصريحات الاخير العنصرية التي نشرتها اسبوعية «كول حيفا فهتسفون» (انظر «الاتحاد» ٣/١٠ ص ١٢).

والاعضاء الذين قاطعوا الجلسة هم: نائب رئيس البلدية حلمي الشافعي (مبام) وعضوا قائمة عكا الموحدة زياد موسى وعبد الفتاح شلاعطة عضوا كتلة المعراخ وخضر الريس وسكرتير مجلس عمال عكا يشرع كاتس (معراخ) وداهيد بارليف (ليكود) وعضوا قائمة عكاه بن شوشان والوز غون ونائب الرئيس سابقا كسلاسي (قائمة دينية) والقائم السابق بالاعمال، مزراحي (مستقل).

ويفيد مراسلنا ان موجة من الغضب العارم والاستنكار الشديد تعم صفوف المواطنين العرب في عكا احتجاجا على تصريحات لحياني العنصرية المعادية لاهالي المدينة العرب. وان بيانات التنديد والاستنكار تصدر عن مختلف الشخصيات الشعبية والتمثيلية نذكر منها نائب رئيس البلدية حلمي الشافعي وعضو الكنيست حسين فارس ورئيس البلدية دي كاسترو الذي عمم صباح امس، بيانا على الصحف قال فيه: «العالم باسره يتحدث عن السلام، ويجب علينا جميعا ايجاد السبل للتفاهم والصداقة وحل شامل لقضية الشرق الاوسط. لقد عملت، كرئيس مدينة مختلطة طوال الوقت من اجل التعايش الحقيقي بيننا وبين العرب. وارفض كل لفظ عنصري».

واكد دي كاسترو على انه لن يكون هناك اي نقل للمواطنين العرب من عكا. وان الحل لمشكلة السكن التي يعاني منها المواطنون العرب في البلدة القديمة سيكون في حدود بلدية عكا وفي منطقة نفوذها فقط. واضاف: «لاسفي الكبير هناك اوساط تحاول استغلال هذه القضية لاهداف شخصية وتسخين الاجواء بهدف الكسب لمصالح شخصية».

ودعا دي كاسترو جميع المواطنين الى عدم الانجرار وراء هذه الامور والاستمرار في الحفاظ على الاحترام المتبادل.

وازاء عاصفة الاحتجاج هذه اسرع اهرون لحياني الى التنصل مما جاء على لسانه في اسبوعية «كول حيفا فهتسفون» وعمم بيانا صحفيا قال فيه انه لم يدل باية تصريحات او مقابلة مع الصحفي الذي نشر التقرير. وان النشر تم بدون معرفته وموافقته. وانه توجه الى محاميه لكي يرفع شكوى ضد الصحيفة والصحفي بسبب النشر الكاذب والمس بأسمه.

من جهة ثانية بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، طالبه فيها بفحص أقوال وتصريحات لحياني الداعية لطرد السكان العرب من مدينة عكا وربطه اقامة مركز ثقافي في البلدة القديمة - عكا حتى يتم اخلاء السكان العرب وتركيزهم في حارة سكنية خارج المدينة واذا ما كانت هذه الاقوال الخطرة خارجة عن القانون ويجب محاكمته بسببها.

اهالي الجولان لم يعلقوا اية آمال على زيارة بيكر الى المنطقة

* «.. فلو كانت امريكا معنية لاجبرت اسرائيل على الجنوح الى السلام. لكن امريكا ليست معنية» * تصريحات شمير حول ضم الجولان تشكل وبالا على الشعب الاسرائيلي نفسه *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - طالبت الشخصيات الوطنية في هضبة الجولان السوري المحتل، في حديث مع «الاتحاد»، المجتمع الدولي بتنفيذ قرارات الامم المتحدة والتعامل مع الاحتلال الاسرائيلي بالمقاييس ذاتها لتطبيق الشرعية الدولية في الجولان وفلسطين والجنوب اللبناني.

واكدت الشخصيات ذاتها ان تصريحات رئيس الحكومة - الاسرائيلي، يتسحاق شمير، حول تمسك اسرائيل بهضبة الجولان السوري المحتل وعدم التنازل عنها، انما تعبر عن الغطرسة الاسرائيلية واستهتارها بالشرعية الدولية مرتكزة على الدعم الامريكي اللامحدود وان هذه التصريحات ستشكل وبالا على الشعب الاسرائيلي نفسه.

واكد الشيخ محمود حسن الصفدي (ابو عدنان)، ان الحقيقة التي لا تحتاج الى اي برهان هي ان الجولان جزء لا يتجزأ من الوطن الام، سوريا. ولذلك على المجتمع الدولي تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بكل قضايا المنطقة وان لا يكيلوا بمكيالين.

وقال نزيه ابو فياض ان موقف اهالي الجولان واضح ومعروف. «والمساومة ومماطلة الولايات المتحدة لن تعطي اية نتيجة. وتصريحات شمير الاخيرة حول الجولان لم تفاجئنا، ولن تطمس الحقيقة ان الجولان سورية ولا بد ان تعود الى الوطن الام مهما تعنت وعربد المحتلون». وقال ان التحالفات الحالية والمنتظرة، تحت المظلة الامريكية، لن تكون في مصلحة القوى التقدمية. «ونحن لم نعلق اية آمال على زيارة بيكر، فلو كانت امريكا معنية بتطبيق الشرعية الدولية لضغطت على اسرائيل واجبرتها على الجنوح للسلام».

وقال هايل ابو جبل ان الحكومة الاسرائيلية تريد تحقيق احلامها التوسعية اعتمادا على الدعم الامريكي في كافة المجالات. «والواقع اثبت ويثبت ان امريكا غير معنية بممارسة اي ضغط على ربيبتها اسرائيل لكي تتخلى عن اطماعها لان المصالح واحدة. وباعتقادي فان تصريحات الرئيس بوش الاخيرة وزيارة بيكر الى المنطقة ليست الا محاولات لذر الرماد في العيون، وتستهدف امتصاص نقمة الشعوب وتعاملها مع القضايا بنفاق لم ولن نرفع الابيض وثقتنا لا تتزعزع بان كل ذي حق لا بد وأن ينال حقه ان كان في الجولان او فلسطين او لبنان على الرغم من هيمنة الولايات المتحدة وتصرفها كقوة عظمى وحيدة في ظل تغيب وتحييد الاتحاد السوفييتي.

ومن جهته أكد الشيخ احمد علي القضماني (ابو مجيد) ان موقف احرار الجولان منذ (١٩٦٧) ضد الاحتلال وان الجولان جزء لا يتجزأ من سوريا. والقرار الاسرائيلي بضم الجولان الذي يناضلون لعودته الى سوريا. وقال ان اهالي الجولان مع الحل الشامل الذي يضمن، ايضا، الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وخاصة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. واكد ان تجزئة القضية ليس في صالح العرب، ان كانوا سوريين او فلسطينيين او لبنانيين.

وقال الشيخ القضماني «اننا نعتقد ان الشارع الاسرائيلي اصبح اكثر انفتاحا لحركة السلام بعد الحرب حيث اكتشف ان القوة ليست وقفا على اسرائيل وان موازين القوى لا تعمل لصالحهم طوال الوقت». واكد ان انصياع اسرائيل للشرعية الدولية واختيارها لطريق السلام العادل هو فقط القادر على تجنب المنطقة مآس اخرى ودمار. واضاف: «مهما تباينت مفاهيمنا وافكارنا في الجولان حول المسلك الذي اختارته القيادة في قطرنا العربي السوري بالنسبة لازمة الخليج فنحن نتفق ان القيادة في وطننا السوري لن تفرط بشبر واحد من الجولان المحتل». ودعا حكومة اسرائيل الى التفاوض مع م.ت.ف «لان تهربهم من ذلك هو مضيعة للوقت واهدار فرصة لا تعوض».

مجموعة من المعتقلين الاداريين (رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد وغيرهما) في لقائهم مع النائب الجبهوي هاشم محاميد:

م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد!

● «الاسرى الفلسطينيون واثقون بأن شعبنا، الذي افشل في الماضي المؤامرات ضد م.ت.ف. سيفشلها اليوم ايضا..» ● «.. هذه اول فرصة جدية لتحقيق التسوية. وهناك مناورات اسرائيلية لافشالها» ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» لمراسلنا جهاد عقل - «ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني في الداخل والخارج وفي كافة اماكن تواجده وانه لا يمكن ان تتم اية مفاوضات من اجل اقرار سلام شامل وعادل في المنطقة دون التنسيق معها وان اية محاولة للقفز عن دور المنظمة سيكتب له الفشل»!

هذا ما جاء في مقدمة البيان الذي ادلى به سجين الحرية رضوان ابو عياش للنائب محاميد خلال الزيارة التي قام بها الاخير الى سجناء الحرية في سجن «جنيد» يوم (١٩٩١/٣/١٠).

وقد جاء هذا التصريح منافيا لما حاول النائب دادي تسوكر من (راتس)، اشاعته حول موافقة عدد من الشخصيات الفلسطينية التفاوض بشكل شخصي دون م.ت.ف.

وكان محاميد التقى خلال زيارته هذه سجناء الحرية رضوان ابو عياش واحمد عزاع شريم وزياد ابو زياد ومحمد رجا النميرات وسمير ابو نعمة وعبد القادر حاج (الفورة) واستمع منهم الى ظروف اعتقالهم والقضايا السياسية الاخرى.

واكد سجناء الحرية بأن «الاسرى الفلسطينيين واثقون بأن شعبنا البطل افشل الكثير من المؤامرات، التي حيكت ضده وضد ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف القادر في هذه الظروف المصيرية على اقفال الفصل الخاص بالقضية الفلسطينية من المؤامرة الكبرى التي تعرضت لها امتنا العربية مجسدة في العراق».

واكدوا ايضا، «اننا نتوجه بالنداء للمخلصين من شعبنا وما اكثرهم للتعبير عن موقفهم من المؤامرة الحالية وذلك من خلال توحدهم وتمسكهم وتكاتفهم ومواصلتهم لانتفاضتهم الباسلة التي اعلنت من اللحظة الاولى ان لا بديل عن الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد لها»!

وطرح سجناء الحرية بعض القضايا التي يواجهونها ويعانون منها داخل المعتقل وقيام ادارة السجن بالتضييق عليهم واشتكوا ايضا من قضايا العلاج الطبي وسوء الطعام وقلة ادوات النظافة، وغيرها. وقال السجين احمد عزاع شريم الذي قضى (٢٢) عاما في السجون وسيطلق سراحه الاسبوع القادم: «سأخرج من هنا الى مستشفى «المقاصد» بسبب سوء وضعي الصحي»!!

ووجه السيد رضوان ابو عياش تصريحا الى الرأي العام قال فيه: «ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وانه لا يمكن ان تتم اي مفاوضات من اجل اقرار سلام شامل وعادل في المنطقة دون المنظمة والتنسيق معها وان اية محاولة للقفز عن دور المنظمة سيكتب له الفشل. لذلك فانني اوجه نداء الى الامريكيين والدول الغربية المعنية بحل القضية الفلسطينية بضرورة الضغط على اسرائيل من اجل التفاوض مع المنظمة. لان هذا هو الطريق الجدي والوحيد الذي يمكن ان يؤدي الى سلام شامل وعادل. ان التسوية يجب ان تقوم على اساس قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و (٣٣٨) واية قرارات اخرى تتعلق بالقضية الفلسطينية. ان الفرصة مواتية جدا لتحقيق مثل هذه التسوية وانهاء حالة الحرب والتوتر في المنطقة خدمة لشعوب المنطقة. وعلى اسرائيل ان تبدأ بتقديم اشارات حسن النية وبناء جسور الثقة ان كانت جدية في مطالبتها للسلام مثل الغاء الاعتقالات الادارية ووقف عمليات هدم البيوت ومعاملة الاسرى حسب ميثاق جنيف وغير ذلك من الامور التي تدل على انها جدية من اجل السلام». واكد رضوان ابو عياش انه لم يلتق بالنائب تسوكر منذ اكثر من شهر تقريبا.

واعرب زياد ابو زياد عن تقديره للنقاط الايجابية التي تضمنها خطاب الرئيس الامريكي جورج بوش وارتياحه للترحيب الذي لقيه هذا الخطاب في اوساط القيادة الفلسطينية في الداخل والخارج واضاف ابو زياد انه «يعتقد ان هذه الفرصة التي نعيشها هذه الايام هي اول فرصة جدية تبرز في الواقع الامريكي والاوروبي للتعامل مع القضية الفلسطينية والبحث عن أمل عادل يضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وحق الاسرائيليين في الامن». واضاف: «آمل ان تكون الادارة الامريكية على وعي وادراك لمثل هذه المناورات السياسية الاسرائيلية الداخلية وان ترفض وقف الجهود المبذولة لتحقيق التسوية انتظارا لنتائج اية انتخابات من هذا القبيل تقترحها القوى اليمينية لاجهاض عملية السلام». ورفض ان يكون موضوع الاراضي المحتلة قضية اسرائيلية داخلية تحتاج لموافقة الكنيست للانسحاب منها.



● المتظاهرات والمتظاهرون الفلسطينيون الذين تظاهروا احتجاجا على السياسة الامريكية الاستعمارية المعادية للشعوب العربية (امس الاول، الاحد في القدس العربية) يتدافعون اثر مهاجمتهم من جانب قوات حرس الحدود الاحتلالية.
(صورة من ع.ص.ف)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ عيلبون (الحزب والشبيبة) - اليوم الثلاثاء ٩١/٣/١٢ الساعة الـ ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول «الاتحاد» صحيفة ومنبراً وازمة الخليج وانعكاساتها» المحامي سالم جبران.



تدجين حرائق النفط في الكويت يتطلب سنوات من العمل

● تحت هذا العنوان نشرت «نيويورك تايمز» تقريرا لمراسلها «توماس هايس» جاء فيه:

تواجه الشركات المستأجرة لاخماد الحرائق في حقول النفط في الكويت ظروفا صحراوية معقدة مثل الحاجة الى رجال مطافئ، ومعدات مناسبة كما تواجه شراك القنبلة (شراك القنبلة قنبلة الموجة متصلة بشيء، لا يثير الريبة فهي تنفجر عندما يمس ذلك الشيء شخص قليل الاحتراس) والالغام التي خلفتها وراءها القوات العراقية.

ولقد قال المسؤولون الكويتيون لرجال المطافئ، ان الخرائط الخاصة بالزلازل التي تشير الى وجود الاحتياط الاحتياطي تحت الارض (من النفط) اتلفتها او استولت عليها القوات العراقية.

ان حجم المشكلة عظيم - اكثر من ٥٠٠ بئر يجري فيها النفط بحرية - كما يُقدر - تشتعل. ويقول رجال المطافئ، ان اطفاءها يستغرق خمس سنوات!

ويقول الخبراء، ان عدد الحرائق في حقول النفط - اذا تمّ حصر كل الابار الـ ٧٧٥ الموجودة في البلاد - يمكن ان يزيد عن ١٢٠٠. ويخشى ان يكون الجنود العراقيون قد فجروا في اثناء انسحابهم العبوات التي كانوا قد وصلوها بالاجهزة الموجودة في رؤوس الابار والخزانات ومعدات اخرى.

ويقول رجل المطافئ، «بريان كراوس» من هاوستون ان الحرائق في الكويت لم يشهد العالم لها مثيل من قبل. فالحرائق التي كثيرا ما يرتفع لهيبها الى علو ٥٠٠ قدم (١٥٠ مترا) فوق سطح الارض يمكن ان تقضي على اكثر من ٣ ملايين برميل من نفط الكويت.

لقد كانت الكويت، قبل ان يحتلها العراق، تنتج حوالي ١٫٨ مليون برميل من النفط في اليوم الواحد من ٣٦٥ بئرا نشطة في العام الماضي. ولكن الانتاج كان، بكل سهولة، يمكن ان يكون اكثر من ذلك لأنه توجد في البلاد عشرات الابار الخصبة التي يتدفق منها النفط الى السطح من برك كبيرة موجودة في عمق ٥٠٠٠ قدم تحت سطح الارض.

كم من الزمن ستستمر الحرائق؟ ذلك يعتمد على نوع الخراب في الآبار. فاذا كانت الصمامات او الضوابط الميكانيكية الاخرى التي هي في رأس الابار او في داخلها قد تضررت فسوف يتدفق النفط بسرعة الى السطح وستشتعل الابار لسنوات بشكل متواصل.

ان النيران التي تهاجم الآبار التي تحتاج الى جهاز لضخ النفط الى السطح سوف تشتعل بنفسها لأن حرارة النار تكون قد دمرت المضخات. ان الحاجة الى الاوكسجين في مخزونات النفط تحت الارض هي التي تحول دون انتشار النار الى الاعماق الهائلة تحت سطح الارض.

وكلما طال اشتعال النيران كلما ازداد عدد الابار التي تدمر. وسيرتفع المجموع الى مئات الابار. وتتوقع القوات المتحالفة ان تستغرق ازالة الالغام الارضية الموجودة بالقرب من الآبار ثلاثة اشهر على الاقل.

ولا يتوقع رجال المطافئ، البدء في مهاجمة النيران المشتعلة في الآبار قبل شهرين او ثلاثة اشهر اخرى. وذلك يعني ان يعمل رجال المطافئ، في حر آب المحرق حيث تصل الحرارة عادة الى ٤٩ درجة سنتغراد (١٢٠ درجة فهرنهايت) في صحراء الكويت.

ان خط الانابيب الذي يأتي الى حقول النفط من الخليج قد انقطع ودمرت معدات الاطفاء وادوات الامان الاخرى المخزونة بالقرب من مواقع الآبار حسب ما يقول المسؤولون الكويتيون.

وهناك حاجة لبعض الماء للابار البديلة التي يجب ثقبها لتحل محل تلك التي تضررت بشكل شديد. ولكن معظم الماء مطلوب لتزويد رجال المطافئ، بالرشاش المبرد بشكل دائم.

ويقول «كوتس ماثيوس»، رئيس قاعدة الاطفاء في هاوستون: «اننا نحتاج لاطفاء نيران الصحراء الى مضخات بقوة ٤٠٠٠ غالون حتى نحتفظ بالبرودة. اننا طول الوقت منقوعون في الماء».

ويقول «ريد أديره» رئيس شركة الاطفاء التي تحمل اسمه، انه اوصى على الات خاصة مع المعدات الجديدة لمكافحة حرائق الصحراء، تستطيع كل واحدة منها تزويد ضعف كمية المياه التي يجري تزويدها عادة.

واضاف السيد «اديره» (٧٥ سنة) انه عمل في اطفاء الحرائق في اكثر من ٢٥٠٠ بئر للنفط خلال ٥٠ عاما، ولكن ولا واحد منها يشبه مشهد الكويت، وتعتبر شركته واحدة من الشركات القليلة المختصة في ايقاف نيران النفط والانفجارات. وكانت احدى الشركات التي استأجرتها شركة البترول الكويتية قبل بضعة ايام.

ويقدّر المسؤولون في شركات الاطفاء انه لا يمكن لاكثر من ١٠ فرق ان تجتمع للقيام بمهاجمة اولية للنيران.

وهذه الشركات لم تقم بشكل منفرد بمكافحة اكثر من نيران ٢٠ بئرا في وقت واحد في اي مكان في العالم. وقد حدّ هذا من سوق اطفاء الحرائق في آبار النفط وجعل عدد اصحاب الايدي الخبيرة في الاطفاء لا يزيد عن مئة!

والكثيرون من هؤلاء العمال الخبيرة لن يذهبوا الى الكويت. وقال السيد «أديره» ستترك ثلاث فرق في الولايات (الامريكية) لتكون على اهبة الاستعداد للعمل في حالة اشتعال النيران في حقول النفط خارج الكويت.

وسيكون في كل فرقة اطفاء في الكويت ثلاثة او اربعة رجال القيادة عمليا، الى جانب فتحة كل بئر بينما سيقوم حوالي ١٠٠ شخص بمناولة المعدات والتجهيزات وغير ذلك من النشاطات في كل مجموعة.

واذا امكن اطفاء ثلاث او اربع آبار كل اسبوعين فسيكون ذلك في غاية الجودة.

ويقول احد المسؤولين عن الاطفاء ان النار الواحدة يمكن ايقافها خلال بضعة ايام وذلك اذا كان الضرر هو في الصمامات التي على السطح. اما اذا كانت النيران قد اشتعلت عميقا في داخل البئر فان فتحة البئر لا يمكن اقفالها ويقتضي الامر حفر آبار جديدة لوقف الاشتعال تحت الارض عن طريق اعادة توجيه تدفق النفط. وهذه الآبار البديلة يمكن ان يستغرق حفرها شهرا او اكثر.

وهناك تقنية اخرى لوقف النيران الهائلة وهو تفجير كميات ضخمة من الديناميت على السطح وبذلك يمتص الانفجار الاوكسجين ويخمد اللهيب.

ويتحدث السيد ماثيوز (٦٥ سنة) كيف اوقف نارا هائلة في الكويت قبل عدة سنوات في بئر ينتج ١٢٥ الف برميل في اليوم الواحد حيث وصلت النيران في البئر الى عمق ٧٠٠ قدم.

ان اكبر عدد من الحرائق، التي حرقت قبل حرائق الكويت الاخيرة - في حقل واحد وفي وقت واحد - كان في ليبيا في عام ١٩٦٥ حيث اشتعلت خمسة آبار في وقت واحد. وقال السيد ماثيوز انه قام وزملاؤه باخماد تلك الحرائق خلال شهر.

حرب الخليج وانعكاساتها على الساحة الدولية (٣)

كل الاحزاب ايدت كل الحروب.. ما عدا الحزب الشيوعي والجبهة!

● ١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٨٢، كانت امتحانات سقطت فيها الاحزاب الاسرائيلية. وفي ١٩٩١ ايضا.. ● الذي يمكننا من الرؤية الصحيحة والقوة والصمود في الامتحانات هو قبل كل شيء نظرتنا الاشتراكية العلمية ●

● بقلم: ماير فلنر ●

ما الذي حدث للحمائم؟

انه لمؤسف جدا، الغباء الفظيع الذي وقعت فيه احزاب واشخاص عهدهم معروفون كمحبي سلام، الذين انضموا الى «الكونسنزوس» الحربي، وكان من بينهم ايضا من نادى ليس فقط لوضع حد لاحتلال الكويت عن طريق الحرب، انما ايضا للاستمرار في الحرب بعد أن يتحقق هذا الهدف، وحتى بعد ان اصبح واضحا، ان للحرب اهدافا اخرى - احتلال العراق وتنصيب نظام موال لامريكا فيه.

وقد تجاهلت هذه الاوساط، ان هدف ادارة بوش من هذه الحرب لم يكن اقامة الدمقراطية والمحافظة على حقوق الانسان في العراق. فالادارة الامريكية هي التي تخشى بالضبط من التغييرات الدمقراطية في دول الخليج، وهي هي التي تهتم لتكريس وادامة الانظمة الدكتاتورية هناك - فقط من اجل ان يخدموا مصالح صقور النفط والسلاح الامريكان.

مذهل حقا قراءة وسماع الكلمات المتحمسة للحرب في الخليج، من احزاب واشخاص عرفوا كحمائميين. مذهل حقا سماع وقراءة هجومهم الفظ المستعلي، على محبي السلام في العالم، الذين صرخوا ضد الحرب الفظيعة في الخليج وطالبوا بحل سياسي.

حاييكا غروسمان، من قادة مبام، هاجمت بشدة وبفظاظة «اليسار الأهبل»، حسب تسميتها لقوى السلام في العالم، وكتبت في «عل هشمار» (٩١/١/٢٠) - هناك ايضا اناس، دافعهم للاعتراض على محاربة صدام حسين، هو السذاجة. الا انه اعتبارا من سن معينة تتحول السذاجة الى جريمة. وتنهي بالتهديد: «ان الحساب مع اليسار الأهبل لن يمحى».

ونشرت حركة راتس في (٩١/١/٢١) بيانا خاصا يشجب حركة السلام في الولايات المتحدة واوروبا، ويمتدح البيان ادارة بوش وحكومة شمير.

وقد انضم الى مؤيدي الحرب، الكتاب والادباء، عاموس عوز وأ.ب. يهوشع ويورام كانيوك. وهؤلاء ايضا كانوا ضد حركات السلام في العالم، التي تظاهرت ضد الحرب، ووقفوا الى جانب ادارة بوش ووصفوا الحرب بأنها حرب - «اخلاقية».

ومع هذا فلم يفقد الجميع اتزانهم. ففي اوساط الافراد في اسرائيل اسمعت اصوات متعقلة، خرجت ضد هؤلاء الادباء الثلاثة. ونشر استاذ اللغة العبرية في جامعة القدس، رون كوزنتس، مقالا في «هآرتس» (٩١/٢/١٤)، قال فيه: «ان دعوة «اليسار المتزن» في اسرائيل لحركات السلام في العالم ان تقف الى يمين الولايات المتحدة، بذريعة ان الحرب في الخليج هي حرب «اخلاقية»، لأمر يدعو الى السخرية. وانه لأمر مؤسف ان شريحة محترمة كهذه تقع ضحية انفصام ساذج وكاذب».

الأدباء الثلاثة وآخرون من امثالهم ايضا، يضعون موضوع ازمة الخليج بشكل غير صحيح. وبالنسبة اليهم، فان من يعارض الحرب يؤيد احتلال العراق للكويت. والحقيقة هي: ان معارضة الحرب لم تكن مناقضة لمطالبة العراق للانسحاب من الكويت. فهي تعبير عن معارضة تحقيق الانسحاب بطرق عسكرية واستغلال الامر لاهداف اخرى مختلفة تماما.

ولقد عارضنا مواقف عناصر بين المواطنين العرب بررت احتلال العراق للكويت وعارضت مطلب انسحاب الجيش العراقي من الكويت. ومقابل ذلك فان موقف عضوي الكنيست دراوشة وميعاري في هذا الموضوع كان غير صحيح بشكل اساسي وأضر بالقضية الفلسطينية.

خطر السلاح غير التقليدي

● لقد ندد حزبنا باطلاق الصواريخ من العراق على اسرائيل، الذي سبب اضرارا لمواطنين آمنين. والهدف السياسي من اطلاق هذه الصواريخ، كان لتوسيع الحرب. وتهديدات صدام حسين بتدمير نصف اسرائيل وباستخدام سلاح كيميائي، اثار خوفاً طبيعياً من استخدام سلاح غير تقليدي في الحرب.

وبالنسبة للسلاح غير التقليدي، ينبغي ان نتذكر، انه ادخل للمرة الاولى الى الشرق الاوسط منذ سنوات الخمسينات من قبل اسرائيل، وبمساعدة حكومة غي موليه الاشتراكية في فرنسا. ومنذ ذلك الوقت، حذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الاخطار المتوقعة ليس فقط للاقطار العربية، بل كذلك لاسرائيل نفسها، من هذه الخطوة الخطيرة والمغامرة لحكومة اسرائيل. ولقد حذرنا وعدنا وحذرنا، انه لن يبقى في ايدي اسرائيل الى الابد احتكار السلاح غير التقليدي والابادة الجماعية. وينبغي ان نتذكر، بأن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في منطقتنا التي لم توقع على الوثيقة الدولية لعدم نشر السلاح النووي. وانه من اجل القضاء على السلاح غير التقليدي في منطقتنا، هناك طريقة واحدة: تجريد كل المنطقة من سلاح الابادة الشاملة - النووي، الكيميائي، والجرثومي - وبرعاية ومراقبة دولية دقيقة.

وتجريد السلاح يمكن تنفيذه قطعا، خصوصا في اطار انهاء النزاع الاسرائيلي - العربي عن طريق اقامة سلام شامل، عادل ودائم، يكون في مركزه السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، وعلى اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

«اللينكيج»، الربط بين المشكلة الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي، ربط قائم وسيبقى قائما. وان الاوساط الاسرائيلية التي تأمل انه مع انتهاء الحرب في الخليج، يدخل موضوع الاحتلال الاسرائيلي الى الثلاجة، هي اوساط منفصمة عن الواقع في المنطقة وفي العالم. وان الرأي العام والغالبية الساحقة من دول العالم لن تمكن الادارة الامريكية - التي اشعلت حربا مجنونة بذريعة تصفية احتلال العراق للكويت - من مواصلة دعم احتلال المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية من قبل اسرائيل. ولكن هذا لا يعني ان ادارة بوش لن تكدس عقبات كثيرة في طريق سلام اسرائيلي - عربي.

من خلال استغلال فوضى الحرب

من خلال فوضى الحرب في الخليج، التي حثت حكومة اسرائيل كثيرا لاشعالها ولعدم توقفها، تنسج مؤامرات ظلامية - عنصرية ومعادية للعمال.

مخططات الترانسفير تسمع بصوت عال وليس صدفة، ان العنصري الاكبر، غيتدي، ضم الى حكومة الليكود وبالضبط وقت الحرب في الخليج. فقوى الظلام في المؤسسة تتآمر لتطبيق مؤامرة ترحيل الشعب الفلسطيني من وطنه، من خلال استغلال فوضى الحرب، وفي الوقت نفسه، وليس بدون علاقة، صعدت الحكومة بشكل اكبر اعمال القمع الوحشية في المناطق المحتلة، وفرضت حظر التجول طوال اسابيع على مليوني فلسطيني، من خلال المس بمعيشتهم واقتراف اعمال قمع وقتل ضدهم.

وقد استغلت الحكومة الوضع ايضا للمس بأجور العاملين وحقوقهم، فهم يحصلون للخصم من اجور العاملين ايام غيابهم عن العمل التي لم تكن بذنبهم، في اعقاب ظروف الطوارئ، التي سادت في بداية الحرب.

الحكومة تظهر تعاملا مهينا اتجاه الذين عانوا في اسرائيل اكثر من الجميع جراء الحرب - ضحايا هجوم الصواريخ، وتتهرب من الوفاء في تغطية كامل مصاريف اصلاح البيوت التي دمرت او تضررت، وتكاثف المصابين عند المراجعات الكثيرة دون توقف.

الامتحان الحقيقي - ٥٦، ٦٧، ٨٢، ٩١

كحزب سياسي، صمد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مرة اخرى في الامتحان، ومعه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي يشكل الحزب الشيوعي فيها القوة المركزية. واني لاذكر مرة اخرى، انه في الحروب العدوانية السابقة، التي شنتها اسرائيل بدعم من دول اجنبية، انضمت كل الاحزاب، عدا حزبنا الشيوعي، الى معسكر الحرب.

ففي الحرب العدوانية ضد مصر في ١٩٥٦، بعد تأميمها لشركة قناة السويس الفرنسية - البريطانية، ايدت كل الاحزاب العدوان الفرنسي - البريطاني - الاسرائيلي. وكانت مبام واحدوت هعفوداه اكثر الاحزاب تطرفا في حكومة بن غوريون، وليس فقط انها ايدا الحرب، انما صوت ممثلوها ضد الانسحاب، بعد أن اضطرت حكومة بن غوريون للانسحاب بضغط من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وقد طالب «مبام» بضم قطاع غزة الى اسرائيل...

وفي - ١٩٦٧ ايدت الحرب كذلك، كل الاحزاب السياسية، عدا حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، اليهودي - العربي، هذه الحرب التي يعاني من نتائجها الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني حتى هذا اليوم.

وفي حرب لبنان سنة ١٩٨٢، فقط كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة صوتت في الكنيست ضد الحرب. وليس صدفة انه في فترات الامتحان التاريخي الاصعب، فقط الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الذي لا يفقد البوصلة والضمير ويسبح ضد التيار وضد فقدان الاعصاب العام تقريبا.

وقد اثبتت حرب الخليج هذا الامر مرة اخرى.

ما الذي يمكننا من الرؤية الصحيحة والقوة للصمود في الامتحانات؟ قبل كل شيء، هي نظرتنا الاشتراكية - العلمية، وحقيقة هي اننا نعمل على ضوء هذه الايديولوجيا ونطبق بشكل صحيح مبادئها في السياسة. فالحزب الشيوعي الاسرائيلي، كما تقرر في مؤتمرنا الـ ٢١ (ايار ٩٠)، هو القوة المثابرة في قضية السلام، والوحيد، الذي يلمس مصالح اسرائيل، وقف ضد الحروب العدوانية، التي شنتها حكومات اسرائيل في ١٩٥٦، ١٩٦٧، وحرب لبنان ١٩٨٢. وقد عدنا وقررنا في المؤتمر، ان خصوصية الحزب الشيوعي الاسرائيلي، هي ايضا، في «النضال من اجل استقلال حقيقي لاسرائيل، وبوصفه حزبا معاديا للامبريالية هو الوحيد في البلاد الذي يناضل ضد تبعية اسرائيل للولايات المتحدة وضد الحلف الاستراتيجي معها».

هنا، وفي الوقت نفسه، اكد مؤتمرنا، ان ما يميز الحزب الشيوعي الاسرائيلي، هو كذلك، نضاله الدائم واصراره على وحدة عمل كل قوى السلام، والدمقراطية، والتقدم الاجتماعي، يهودا وعربا، دون فرق ايديولوجي او انتماء حزبي.

لقد كنا على استعداد دائما، ولا نزال، لوحدة عمل مع كل حزب، او وسط او شخصيات في كل قضية مشتركة ومتفق عليها لصالح السلام، المساواة، الدمقراطية ومصالح العاملين، وان انتقادنا لهذه الاحزاب، الاوساط والشخصيات المتزنة، هو لفقدانها للاتزان في فترات الامتحان وخصوصا في وقت الحرب، وان هذا لا يغير من موقفنا منهم بشأن الحاجة الى تعاون واسع ما امكن في كل زمان في النضال من اجل اهداف مشتركة.

(انتهى)

عشية هزة أرضية سياسية

● بقلم: سالم جبران ●

□خلال ازمة الخليج وحرب الخليج، عندما قررت الولايات المتحدة الامريكية ان تقف اسرائيل على جنب وأن لا تشارك في الحرب وحتى ان لا ترد على قصف الصواريخ العراقية كان في الاوساط الحاكمة والرأي العام تياران لتقييم الوضع. واحد قال: من الأفضل لنا أن لا نشارك في الحرب فالامريكان يقومون بالمهمة نيابة عنا، وآخر قال ان عدم مشاركة اسرائيل في الحرب سوف يُقنع الولايات المتحدة بأن الدور الاستراتيجي التقليدي الذي كان منوطا باسرائيل قد انتهى او على الاقل تضاءل تضاؤلا حادا.

ولعل الأوساط الحاكمة لم تدرك، خلال الحرب، بأن نهاية الحرب هي بداية الضغط العالمي الواسع لتطبيق قرارات الشرعية الدولية، هنا ايضا، فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية بكل جوانبها وبقضية جنوب لبنان وقضية الجولان السورية المحتلة.

ولعلنا لا نكتشف امرا خفيا اذا قلنا ان حرب الخليج، مع ان اسرائيل لم تشارك فيها رسميا وعمليا، قد دخلت كل بيت في اسرائيل. «هذه حرب غريبة حقا، فبينما الجيش لم يكن يقاتل فان المؤخرة المدنية عاشت حربا حقيقية بكل ما فيها من قلق انساني وخوف على الحياة وطموح الى وقف الحرب وبناء الطمأنينة الحقيقية» ـ هذا ما قاله احد المعلقين الصحفيين، وهو صحيح.

على ضوء كل هذا، فإننا نلاحظ، بعد اقل من أسبوعين من وقف الحرب بداية التفاعلات السياسية الحادة، على الخارطة السياسية ـ الحزبية وإمكانية تطور هذه التفاعلات الى هزة أرضية شاملة.

●● النقاش في الحكومة

ليس خافيا على أحد الان بأن هنالك نقاشا ـ صراعا في الحكومة. وليس صدفة ان النواب الليكوديين المتطرفين بالذات هم الذين هاجموا وزير الخارجية «دافيد ليفي» في الكنيست وطالبوا بعدم السماح له بزيارة واشنطن خوفا من تورطه بالموافقة على المشاريع الامريكية. ويقف مع ليفي في الحكومة وزراء شاس (دعموا ليفي علنا) وبعض وزراء الليكود والوزير المفدالي زبولون هامر. وبالمقابل يقوم شارون الان ايضا فيما يريد تصعيد التطرف الحكومي وتسريع الاستيطان وربما ايضا تنفيذ الترانسفير. والحقيقة ان رئيس الحكومة شمير اقرب روحا واعتدالا الى شارون منه الى ليفي.

وساعة الحقيقة عندما تقدم الولايات المتحدة طلباتها، فان فرزا داخليا حادا، او انقساما، قد يحدث في الليكود.

●● النقاش ـ الصراع داخل حزب «العمل»

من جهة ثانية اشتد النقاش ـ الصراع داخل حزب «العمل» ايضا. بيرس يحاول بخطة ذات نزعة امريكية ان يجذب اليه «الصقور» وأن يقلص رقعة نفوذ رابين، وقد هبّ رابين مهاجما، مما اضطر بيرس عمليا الى التنازل عن خطته وايجاد القواسم المشتركة مع جناح رابين.

ولكن الجديد، حقا، هو انطلاقة «الحمائم» بقوة اكبر. واذا كان النائب السابق مرشيه شاحال يعلن انه موافق على اقامة دولة فلسطينية فهذا مؤشر للمناخ العام، ان شاحال لم يكن يوما «حمامة» ولم يقل يوما انه يريد اقامة دولة فلسطينية. واذا أخذنا بالاعتبار انه يريد أن يكون بديلا لبيرس ورابين معا ويرشح نفسه لرئاسة الحزب، ادركنا تماما ان شاحال يعتقد بأن النزعة الحمائمية هي التي تعطي ثقة وشعبية داخل الحزب.

كذلك تطور الوزير السابق جاد يعقوبي تطورا واضحا جدا في اتجاه المواقف الحمائمية ويوم الخميس الماضي قال في اجتماع «آن الأوان للسلام» في تل ابيب: «الخيار هو واضح جدا، فإما ان تكون دولة اسرائيل دولة دمقراطية بدون مناطق محتلة واحتلال واما ان تتمسك بالمناطق وتكون دولة كولونيالية غير دمقراطية».

وقد اعلن النائب عوزي برعام في الاجتماع نفسه: «ليس صدفة ان عددا كبيرا من نواب «العمل» جاءوا الى اجتماع السلام الان» فنحن ـ قال ـ نريد أن يحدث انعطاف في حزب العمل بحيث يعترف رسميا بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وقد كانت كلمات النائب بيلين والنائب امير بيرتس والنائب حاييم رامون والكاتبة ياعيل ديان والنائب ابراهام بورغ بنفس الروح، رفضا للاحتلال وسعيا صادقا حارا للتغيير.

● عوزي برعام ●





● ياعيل ديان ●

● جاد يعقوبي ●

● اصبح من المؤكد ان دولة اسرائيل، بعد انتهاء حالة الطوارىء والحرب لن تعود الى حالتها «الطبيعية» السابقة. وتحت تأثير الوضع العالمي واسقاطات حرب الخليج ورغبة قوى سياسية وشعبية واسعة في التقدم نحو السلام والطمأنينة فان البلاد الان عشية هزة ارضية سياسية عاصفة. والسؤال هو: هل نستعد لذلك؟ ●

ويبدو ان التطورات الداخلية في حزب «العمل» الان تتجه الى بناء «طراف» كبير من «الحمائم» والقيادات الوسطى والشابة لاقالة بيرس ورابين معا واعطاء الحزب انطلاقة حقيقية سياسيا وبشريا ـ من خلال تعميق الصراع السياسي ـ الاجتماعي ضد اليمين.

●● النقاش في اليسار الصهيوني ايضا

ان عنف الهزة السياسية ـ الفكرية العامة، في اسرائيل ومن حولها، جعل النقاش ـ الصراع يشق أيضا حزب «راتس». واذا كانت التصريحات الانفعالية المشهورة ليوسي سريد: («ليبحث الفلسطينيون عني، واذا بحثوا عني فلن يجدوني») قد أثارت خيبة أمل فإننا ننوه بأن يوسي سريد عزل نفسه الى حد بعيد في «راتس» التي رفضت طروحاته. وقد ناقشته وانتقدته النائبة شولميت الوني علنا.

وأسرع مما انتظرنا هنالك الان صحوة في اليسار الصهيوني وتراجع عن تصريحات شوفينية صدرت تحت تأثير الحرب. وقد عبرت عن هذا بشجاعة ووضوح الكاتبة ياعيل ديان عندما قالت: «ما هذا الكلام غير المسؤول مثل ليبحث الفلسطينيون عنا؟ هل نحن بالسعي للسلام نعمل معروفا للفلسطينيين؟ ألسنا نحن ايضا بحاجة الى السلام؟ ومع من يعمل المرء سلاما اذا لم يكن مع الاعداء؟ نعاتبهم لأنهم رقصوا على السطوح خلال حرب الخليج؟ ونحن ألم نرقص على السطوح عند هزيمة العرب في حزيران ١٩٦٧؟ نحن بحاجة للسلام ولذلك يجب ان نسعى للسلام وهذه مصلحتنا تجاه انفسنا وتجاه اولادنا».

●● الموقف من م.ت.ف

الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية هو عنصر اساسي جدا في النقاش الدائر في المجتمع الاسرائيلي وفي الاحزاب الصهيونية اليسارية. هنالك من «عاتب» م.ت.ف وغضب عليها وبالتالي «سحب اعترافه بها» على الأقل مؤقتا، مثل يوسي سريد. وهنالك من يقول مثل عضو الكنيست من «شينوي» ابراهام بوراز ان على المنظمة ان تقوم بشيء ما سياسيا وعالميا لاستعادة الثقة بأنها طرف مناسب للمشاركة في عملية السلام. وهنالك من لم يعد يتكلم عن م.ت.ف مباشرة، بل عن «الممثلين الذين يختارهم الشعب الفلسطيني»، كما يقول النائب المابامي يائير تسبان، وهو يدرك تماما ان الشعب الفلسطيني اختار بوعي كامل قيادته، وهي م.ت.ف، لا شريك لها ولا بديل لها. وقد أشارت ياعيل ديان، بحق، الى ان شعب المناطق المحتلة في نابلس وجنين والدهيشة وجباليا وغزة قد اختار، خلال الصراع، قيادته وهي م.ت.ف.

لا شك بأن تمسك شعب المناطق المحتلة بقيادة م.ت.ف ورفضه التفاوض أو حتى الحوار بصفته بديلا للمنظمة، يساعد القوى العاقلة في اسرائيل على معرفة الحقيقة وهي ان السلام بين اسرائيل والفلسطينيين يجب ان تعقده حكومة اسرائيل مع الحكومة الفلسطينية المؤقتة وهي قيادة م.ت.ف.

كذلك فان اتضاح الموقف العالمي، بانهيار المراهنات الأمريكية والرجعية العربية على «اختفاء م.ت.ف» سوف يساهم في دفع الرأي العام الاسرائيلي الى التسليم بحقيقة ان شعب فلسطين يريد دولة وهوية وأن م.ت.ف هي القيادة، هي الحركة القومية للشعب الفلسطيني.

وتتطلب مرحلة المكاشفة والصراحة ان نقول بأن م.ت.ف نفسها يجب ان تنشط وأن تتخذ العمليات الكفيلة بتعجيل سقوط المؤامرة لخلق بدائل لها.

ولدينا الانطباع القومي بأن الحسم عالميا وعربيا سوف يكون اعادة التعامل مع م.ت.ف بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وهذا سوف يزيد من حدة الصراع الداخلي في اسرائيل حول هذه القضية الاساسية جدا، الحاسمة حقا.

●● البعد الجغرافي لا يضمن الأمن

ارتباطا بهذا النقاش الدائر هنالك نقطة هامة جدا اضافية. وهي ان الشعب الاسرائيلي، خلال الحرب، احس احساسا يوميا بأن الاحتلال، البعد الجغرافي لا يضمن أمنا. فعلى الرغم من الاحتلال تمكنت الصواريخ ان تصل الى تل ابيب من غرب العراق، وكان من الممكن وصولها ايضا من بغداد. ويقال انه في العالم المعاصر والاسلحة المتطورة فان بالامكان الحاق ضرر باسرائيل من الاراضي الايرانية!

وهذه الحقيقة، هذه التجربة المرة خلال الحرب، اسقطت نظريات استراتيجية كاملة. واكدت حقيقة بسيطة طالما قلناها وهي ان السلام، التفاهم، الاحترام، الثقة مع الجيران هي الأساس الحقيقي القوي للامن والطمأنينة.

●● ساعة الحقيقة تقترب

في اعتقادنا ان العالم الذي وقف وقفة واسعة جدا وحازمة لتطبيق الشرعية الدولية في منطقة الخليج سوف يطالب اسرائيل الان «بدفع الحساب» كما يقال. الشرعية هنالك ضرورية ويجب تنفيذها، وهنا ايضا.

المؤسسة الحاكمة سوف تعيش صراعا حادا قد يقود الى التصدع. والمعارضة الحمائمية، اليسارية الصهيونية ايضا، سوف تعيش صراعا داخليا، حيث القوى الاكثر صدقا ومثابرة وطليعية سوف تصارع لاستخلاص الاستنتاجات الصحيحة ـ للسلام يجب التخلص كليا من الاحتلال، من حلم ـ كابوس ارض اسرائيل الكاملة. يجب الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة، فلسطين، الى جانب اسرائيل.

●● لسنا متفرجين

كما ان القوى الشريفة والمخلصة بين اليسار الصهيوني تؤكد بأنه يجب عدم القطيعة مع الشعب الفلسطيني وقيادته بسبب موقفها خلال حرب الخليج واطلاق الصواريخ على اسرائيل، فاننا نعتقد ان الكلام عن انه لا يسار بين اليهود وان اليسار الصهيوني هو «حليف يساري للحكومة» او هو «اليد اليسارية للاحتلال» هو كلام غير مسؤول، غير صحيح، يتعارض مع المصلحة الحقيقية للشعب الفلسطيني.

انتهت حرب الخليج، ويجب التطلع الى الامام، يجب اعادة بناء جسور الحوار والتعاون بين انصار السلام الاسرائيليين والفلسطينيين.

البديل للسلام هو الكارثة. ولذلك يجب العمل، بكل قوة، للحوار، للتعاون، للنضال اليهودي ـ العربي المشترك.

اننا نتفاءل حقا عندما نسمع قائد حركة «السلام الآن» تسالي ريشف يعلن ان الهدف هو انزال مئات الالوف للشارع للنضال للسلام، للحسم اسرائيليا لصالح السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

والمطلوب من الجماهير العربية في اسرائيل، شعبا وهيئات، هو القاء اية نزعة انعزالية قومية جانبا والمبادرة النشيطة للقاء مع انصار السلام اليهود في ساحات النضال المشترك للهدف المشترك ـ السلام العادل باقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

ان المصلحة العليا لنا كأبناء للشعب الفلسطيني ومواطنين في دولة اسرائيل وكأقلية قومية مضطهدة ومظلومة هي ان لا نكون متفرجين، بل أن نشارك مشاركة كاملة في صنع السلام.

ضرائب قوم عند قوم مصائب

● صائب ناطور ●

قتلوا اخوتنا في لبنان، واجبرونا على دفع ثمن وتكاليف القتل والاحتلال على شكل ضرائب سلامة الجليل. والان يطردوننا من العمل، لافساح المجال امام العائدين الى «ارض الميعاد» القصد القادمين الجدد، ويريدوننا أن ندفع ضريبة لمساعدتهم. ومن غير المستبعد ان يطلبوا منا في المستقبل أن ندفع ضريبة سلامة نفط الخليج. الله وحده يعلم ماذا بوسع حكومة مفلسة كهذه سرقته من جيوبنا الفارغة اصلا من المال. خصوصا وانني مزارع ولا ادري من اي صوب عليّ حماية نفسي من خوازيق هذه الحكومة. لم يبق لنا الا ان نتاخل حتى تسعل حقوقنا من تكي هذه السلطة. كما اننا سنواصل انشاد هذه الابيات: «بنزرع نحن التوت ووردة الترتقل بورقة والبندوره تمشى فيها العكروت بدنا منك يا رفول زلمه».

بدلا من اغنية جوليا بطرس: غابت شمس الحق.

ولم يبق لاخوتنا العرب في الخليج وفي كل مكان يرزح تحت الاحتلال، الا ان ينشدوا هذه الابيات: اطلع يا جيش الاستعمار من أرض عروبتنا وخللي الدار لاهل الدار وعالي ترفرف رايتنا يا رئيس المحتلين لو تقعد ملايين سنين تبقى اوطانه وتهدم دار، وترمي حجار وتطلق نار، رح يتضل الدار لأهل الدار وعالي ترفرف رايتنا. بدلا من اغنية وديع الصافي، عمر يا معلم العمار.

(قلنسوة)

في معركة استمرت اكثر من ساعتين

● تتمة من ص ١ ●

«آر.بي.جي» وبنادق هجومية من طراز «كلاشينكوف» ومتفجرات.

وقال قائد المنطقة الوسطى، الجنرال يتسحاق مردخاي، ان «المجموعة كانت تستعد لارتكاب اعتداء واسع النطاق داخل اسرائيل»! واضاف في حديث لراديو «صوت اسرائيل» قائلا: «من الممكن ان يكون خطط لتتوافق هذه العملية مع زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر».

وصرح ناطق رسمي اردني ان «القوات المسلحة تقوم حاليا بتدقيق وفحص الانباء الواردة حول الاشتباك». واكد الناطق ان الجيش الاردني «يقوم بتفتيش المنطقة التي اشارت المصادر الاسرائيلية الى وقوع الحادث فيها». لكنه اضاف ان «القوات المسلحة لم تتوصل الى اي نتيجة بعد».

هذا، واتهم وزير «الامن» موشيه ارنس الاردن، امس، على اثر محاولة التسلل الى اسرائيل التي قامت بها مجموعة مسلحة من ستة رجال انطلاقا من الاردن.

وقال ارنس في تصريح لراديو «صوت اسرائيل» «هذه المحاولة تثبت ان الاردن لا يلتزم بتعهداته ولا يمنع الهجمات على اسرائيل. وهذا يعني ربما ان الملك حسين ضعف الى درجة لم يعد قادرا معها على السيطرة على جيشه».

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ١٢/٣/١٩٩١ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ جولة ـ برنامج وثائقي
١٩,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
١٩,٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٠ ـ اخبار (بالانكليزية)
٢٠,١٥ ـ «على الخارطة» مسلسل اسبوعي حول معرفة البلاد. وعنوان هذه الحلقة «الكرمليون في الكرمل». ففي اسرائيل يعيش حوالي ٤٠ راهبا وراهبة من رهبنة «الكرمليت» في اديرة في حيفا والكرمل. وهذه الحلقة ستتحدث عن تاريخ «الكرمليت» وسكنهم في الكرمل وطريقة حياتهم وتقاليدهم واختلاطهم في حياة طائفة اللاتين في حيفا.
٢٠,٣٠ ـ «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢١,٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١,٤٥ ـ «مسبط كوهين» مسلسل اسرائيلي.
٢٢,١٥ ـ لقاءات
٢٣,٠٥ ـ مسلسل انكليزي
٢٤,٠٠ ـ اخبار منتصف الليل
٠٠,١٥ ـ «اتكل على الحظ» مسلسل انكليزي

اكتشاف شبكة انفاق عسكرية تاريخية في الصين

●بكين ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «الشاينا ديلي» يوم الجمعة انه اكتشفت، مؤخرا، في جنوب بكين اهم شبكة من الانفاق المستخدمة لاغراض عسكرية معروفة حتى اليوم في الصين وحفرت منذ اكثر من عشرة قرون.

وشبكة الممرات والمنشآت الدفاعية هذه، التي تمتد على مساحة ٣٠٠ كيلومتر مربع، حفرت على بعد مئة كيلومتر جنوب العاصمة في اقليم يونغكينغ في عهد سلالة سونغ (٩٦٠ ـ ١٢٧٩).

وأوضحت الصحيفة الرسمية الصادرة بالانكليزية ان قباب وارض هذه الانفاق التي تتمتع بتهوية جيدة وتقع على عمق متر الى خمسة امتار مغطاة بأحجار قرميد رمادية.

ولا يزيد عرض الممرات التي تربط بين الصالات الواسعة التي تتسع لمجموعات المقاتلين في بعض الاحيان عن عشرات السنتيمترات. اما ارتفاعها فيقل عن متر واحد.

ويرى المؤرخون وعلماء الاثار ان هذا «الجدار الكبير الذي يقع تحت الارض»، لعب دورا، ضد الغزاة الذين جاءوا من الشمال، يوازي ذلك الذي لعبته التحصينات التي يبلغ طولها ٦٠٠٠ كيلومتر في شمال الصين.



● الممثل الفرنسي جيرار «دبارديو» الذي حصل، يوم السبت الماضي، على جائزة «سيزار» للعام ١٩٩١ (المساوي في فرنسا جائزة اوسكار الامريكية) لافضل ممثل لدوره في فيلم «سيرانو دو بيرجيراك». وكان «دبارديو» الذي يظهر في الصورة مع الممثلة الامريكية روزانا اركويت، قد حصل على جائزة افضل ممثل في مهرجان «كان» السينمائي الدولي عن الدور نفسه.

(صورة من و.ص.ف)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

يوم المرأة العالمي يوم النضال من اجل السلام والحرية والمساواة.

الكلام اعلاه تصدر الصفحة الاولى من «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الثلاثاء ٨ آذار ١٩٦٦.

وعلى الصفحة الاولى من العدد ذاته نشرت «الاتحاد» بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحت عنوان عاش الثامن من آذار يوم المرأة العالمي.

وجاء في بيان الحزب «الى النساء العاملات ـ الى نساء اسرائيل! في ٨ آذار ١٩٦٦ ـ يوم المرأة العالمي ـ تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحياتها اليكن.

ان النساء في اسرائيل والعالم كله يؤدين دورا في النضال للسلام والدمقراطية واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي. ويضعن على رأس اهتماماتهن النضال من اجل صيانة السلام، ووقف الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة على الفيتنام واخراج الغزاة الامريكيين ومنع تسلح المانيا الغربية ـ التي يحكم فيها ورثة هتلر ـ بالسلاح الذري، ووقف سباق التسلح في منطقتنا، ووقف البحث في الاتجاه الحربي في الفرن الذري في ديمونة، الذي يزيد حدة التوتر في المنطقة، ومن اجل تجريد منطقتنا من السلاح الذري...»

(«الاتحاد» ٨/٣/١٩٦٦)

الممارسات الطبية خلال الحرب لم تشهد تطورا كبيرا خلال ربع قرن

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اكد مسؤول طبي عسكري امريكي ان فرص بقاء الجندي الجريح على قيد الحياة لم تكن في حرب الخليج افضل منها في حرب فيتنام على الرغم من الانجازات الطبية المتحققة خلال ربع قرن.

وقد اشار الكولونيل رون بلامي الذي يشارك في الخطط الطبية في عملية عاصفة الصحراء في مقابلة مع الصحف الامريكية على انه لم يكن لـ ٩٥ في المئة من الانجازات الطبية المحققة في السنوات الاخيرة اي اثر على العناية بالجنود خلال المعارك باعتباره ان جميع الحالات ترتبط بالاصابات.

وقال المسؤول العسكري الامريكي: «٩٥ في المئة من المصابين في رؤوسهم يموتون ايا كانت العناية التي تقدم لهم في المكان. اما في ما يتعلق بالاصابات في الصدر فان المعدل يصل الى ٨٠ في المئة» ولاحظ مع ذلك ان وزارة الدفاع الامريكية حشدت في الخطوط الامامية في حرب الخليج عددا من الاخصائيين في جراحة الاعصاب وجراحة الصدر اكثر مما فعلت في الحروب السابقة.

وقال ايضا ان فرق الاسعافات الاولية والامدادات من المضادات الحيوية كانت افضل بصورة ملموسة واشار الى انه ارفقت كل وحدة من ٤٠ جنديا بمرضين وضع بتصرفهم جندي مختص في اساليب الانعاش.

وأضاف بلامي ان جهود الاطباء والمرضين تبقى عديمة الجدوى في التعامل مع واقع ان الاصابات في المعارك تكون في اغلب الحالات اصابات قاتلة. وقدر نسبة المصابين الذين يموتون في خلال ثوان معدودة بثمانين في المئة. واشار ايضا الى ان نسبة الذين يموتون بعد دقائق تصل الى عشرة في المئة ونسبة الذين يموتون خلال نقلهم الى مراكز الاسعاف وخلال تلقيهم المعالجة تصل ايضا الى عشرة في المئة.

وأضاف ان الخطط الطبية المرسومة تقضي بتقديم الاسعاف الاولي للجنود المصابين في الموقع على ايدي الممرضين او رفاقه من الجنود. وتتركز الجهود في هذه المرحلة على انقاذ حياته. بعد ذلك يتم نقل المصاب الى مراكز الاسعاف على بعد نحو كيلومتر ونصف الكيلومتر من الجبهة حيث يفحصه الاطباء للفحص ويتخذون على ضوء حالته القرار المتعلق بنقله الى المستشفى الميداني او الى المستشفى القادر على تنفيذ عمليات جراحية اكثر تعقيدا او ابقائه في الموقع.

وافاد سلاح البحرية الامريكية انه نشر سبعة الاف طبيب في الخليج. لكن الاسلحة الاخرى في الجيش الامريكي لم تقدم اية ارقام حول عدد الاطباء العاملين في الخليج.

ولا تزال الاصابات بحروق بالغة وهي عديدة في الحروب الحديثة تثير قلقا شديدا في الاوساط الطبية الامريكية. وقد خصصت المستشفيات العسكرية في الولايات المتحدة مئات الاسرة للمصابين بحروق. ورفع احد احدث المراكز في العالم لمعالجة الحروق البالغة في مستشفى بروك في مدينة سان انطونيو (ولاية تكساس) قدرته على معالجة المصابين بحروق في حرب الخليج بمعدل الثلث واضاف ٨٠ سريرا جديدا الى الاسرة الـ ١٦٠ المجهز بها.

ووضع ايضا بتصرف المصابين بحروق بالغة في المستشفيات المدنية الامريكية نحو الفي سرير.

الفروق السبعة

اعداد ـ وديع شحبرات ـ حيفا



□□ الهجوم بالأظافر الكيماوية!!

● حكم مؤخرا على امرأة اسبانية بالسجن لمدة عشر سنوات لأنها استخدمت سلاحا خطرا في مواجهة عنق رجل، سلاحها كان هو أظافرها.

كارميلا مارتنيز اسم المرأة وهي من مدينة «ميشاه» الاسبانية، اعتدت على وجه عنق رجل، فأحدثت فيها تشوهات لا شفاء منها، لأنه وعدها بالزواج، لكنه لم يف بوعده فحسب، بل انه تزوج بامرأة اخرى تفوقها جمالا.

صامرئيل ابلا اسم المعتدى عليه، اجريت له ثلاث عمليات جراحية في وجهه، وهو بحاجة لأربع عمليات اخرى. والرجل الضحية لم يعد يظهر في الاماكن العامة بسبب التشوهات الهائلة التي اصابته.

محامي الرجل ذكر انه اضافة الى قسوة اظافر كارميلا، فقد لجأت الى دهنها قبل الجريمة بمادة كيمياوية لتجعلها اكثر صلابة، الامر الذي يعني انها ارتكبت جريمتها عن سبق اصرار وترصد. حكم القاضي بتقليم أظافرها وفحصها في المختبر، وتبين بعد الفحص ان المرأة ـ القطة تتمتع بأظافر صلبة كالفولاذ، وتم اعتبار اظافرها سلاحا كأي سلاح آخر غير ناري كالسكاكين او الخناجر او اي مادة حادة، وخفض الحكم بالتالي الى ثلاث سنوات سجن.

□□ نصف الأمة أمي!!

■ نسبة الأمية في الوطن العربي ونحن على ابواب القرن ٢١، بلغت ٤٩٪ بين الكبار من السكان. هذا ما أكده تقرير للشعبة المصرية لليونسكو، وتساوي هذه النسبة ٦١ مليون مواطن عربي. ويوصي التقرير بأن هذا الرقم يفرض على الدول العربية صراعا حضاريا وتهديدات قوية للتنمية، خاصة وان زيادة السكان بلغت ٣،٥ في المائة سنويا.

نشر التقرير في المؤتمر الاقليمي السادس عشر للجان الوطنية العربية لليونسكو الذي عقد في القاهرة مؤخرا.

ثمانون بمائة

● دخل ابن هرمة الشاعر على المنصور وامتدحه، فقال المنصور: سل حاجتك؟ فقال: اكتب الى عاملك بالمدينة ان لا يحدّني اذا وجدني سكران.

فقال له المنصور: هذا حد لا سبيل الى تركه.

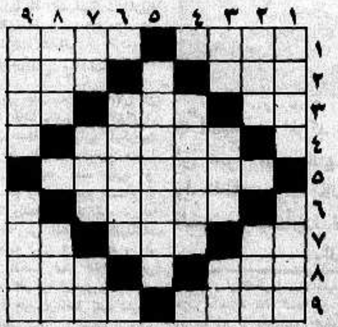
فقال: مالي حاجة غير هذا.

فقال المنصور لكاتبه: اكتب الى عاملنا بالمدينة «من أتاك بابن هرمة سكران فاجلده ثمانين جلدة، واجلد الذي أتاك به مائة».

فكان الشرطة يمرون عليه وهو سكران، فيقول لهم: من يشتري ثمانين بمائة؟! فيمرون عليه ويتركونه.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٥٤) ● ● ●



● اعداد: هادية عبد الله ابو صالح ـ سخنين ●

افقي:

١ ـ عاصمة اوروبية ـ ثمر صيفي
٢ ـ ريلد ـ لغن الطيور
٣ ـ حرف عطف ـ قواعد ـ اداة جزم
٤ ـ بعد الصيام
٥ ـ جمهورية سوفييتية (معكوسة)
٦ ـ يسكنون بالقرب (معكوسة)
٧ ـ وحدة وزن ـ نهر (معكوسة) ـ شهر
٨ ـ بحير ـ اسم
٩ ـ من الفصول ـ من الطيور

عمودي:

١ ـ مدينة تاريخية ـ ثمر صيفي
٢ ـ في الصحراء ـ من الحيوانات
٣ ـ للتعريف ـ للسؤال ـ سقي
٤ ـ الحصان
٥ ـ خرافية
٦ ـ وكالة انباء (معكوسة) + نعم (بلغة اجنبية)
٧ ـ ظالم ـ معبر (معكوسة) ـ عبودية
٨ ـ من الحيوانات ـ من البهارات
٩ ـ ثمر صيفي ـ ما اطيب الزعتر معه

● ● ● حل لغز رقم (٢٥٣) ● ● ●

افقي:

١ ـ ارهب ـ عقل
٢ ـ يعود ـ ب.ب
٣ ـ لي ـ اهس ـ لد
٤ ـ ليف تولستوي
٥ ـ دس ـ وليا ـ مر
٦ ـ ر ـ يقال ـ ها
٧ ـ عارف الطرف
٨ ـ لم ـ س ن أ ي ـ مل
٩ ـ ك ه ـ ام
١٠ ـ جميل ـ ديك

عمودي:

١ ـ العندليب
٢ ـ مارسيليا
٣ ـ ر ر ـ كم
٤ ـ دوستويفسكي
٥ ـ مرقفان
٦ ـ الهلة
٧ ـ عباس العقاد
٨ ـ دب ـ مي
٩ ـ مرقميون
١٠ ـ دير + الفج

هيا بنا نعلم

معا الفن والفنانين ـ الموسيقى!

● خاص بـ «الاتحاد» بقلم: اديغا داود ●
● ترجمها عن السلوفاكية: د. ادوار الياس ●

● قبل ان نقفز، ايها الاطفال الاعزاء، الكلمة السحرية التي لكم سرا! سأسير امامكم، وانتم خلفي، نحو بلاد الموسيقى.

ولا شك ان هذه البلاد معروفة جيدا لبعضكم، ممن يجيدون العزف على الشبابة والناي والدربكة، وحتى القيثارة والبيانو.

لكنني رتبت رحلة قصيرة لاولئك الشطار الذين لم يتعلموا بعد العزف على الالات الموسيقية. هيلا.. هرب!

في غابر الزمان وابعد البلدان، التي إستوطنها الانسان، عاش ملك في مقره الصيفي بين ادغال الجبال. واصطاد وطبخ وأكل مع الخلان. لكن حبه الكبير انحصر في استماعه لزقزقة العصافير.

ولأن الهدوء ساد في الغابات نسي الملك ان يتنفس. واطبق الجفون وشحب لونه واصبح كالختيار، لانه انقطع عن تناول الغذاء والافطار، وكأن احدهم ضربه بالشاكوش على ظهره المكشوف.

وحينما لملم الصيف فواكهه واسرع ليستريح في كوخه، هرعت محشوقة الملك الى القلعة لتنام.

ولم يبق على سفوح الجبال سوى الملك الحزين المنهد، الذي اجبره صقيع الجليد على الهرب من الموت الأكيد، والعودة الى قصره والألم يعصر خصره. وغرق في سبات عميق.

وسمع الملك في منامه اصوات:

ـ تيك.. تاك.. بوم.. تارارا... بوم.

فنهض واعلن:

ـ من يسرني، باسماعي تغريد العصافير، لازوجه من ابنتي الاميرة.

لكن نقار الخشب كان قد رحل مع الصيف الى النصف الثاني من المملكة. ولم يبق بجوار الملك سوى الغربان، فعليه الانتظار الى ما بعد الربيع وعودة البلابل والحمام.

وفي هذه الأثناء عثر احد الرعيان على حفنة من الذهب، واحتار في اختيار مكان ليخفيها فيه.

وبعد ان صفن وفكر قطع غصنا من شجرة عبهر، وثقب فيه ثقبين ليتمكن من الاطمئنان على ذهبه بالعينين. وتقنع طويلا بدون فائدة. كما ان الثقب الثالث الذي قدحه لم يعد عليه بمنفعة. حتى ان الليل طرده الى البيت بعد ان اشتكى الى القمر من مصيره المضجر.



وكانت الشمس اول من استمع، في الصباح، لأول معزوفة موسيقية بواسطة غصن شجرة. لكنه، اذا صدقتم ام لم تصدقوا، كف عن كونه غصنا، واصبح شبابة.

ومع مرور الايام، وانشغال الراعي بالعزف على شبابته، تعددت الثقوب في ثيابه. فصاح به اخوه الكبير:

ـ كف عن الصفير، ورتق الثقوب في بنطلونك الحقير!

وأخذا شعرة من ذيل الحصان، وادخلاها بين ثقبين وبدآ يشدان. فصاح الراعي الصغير بأخيه الكبير:

ـ توقف، يا اخي، واسمع!

فصاح الكبير بأخيه الراعي الصغير:

ـ حيك وشد يا جار، احسن ما اضربك بالبنطلون! صفيرة العبهر لحست عقلك، وصرت تلكز مثل الاولاد الصغار.

وواصل الاخوان رتق ثقوب السروال بشعر ذيل الحصان. احدهما يشد من جانب، والاخر من الجانب الثاني. ويلتقيان، وتلتقي الشعرتان.. و..

ـ انتظر، يا اخي! سمعت صوتا! ـ صاح الكبير.

وزعق الراعي الصغير:

ـ انظرا اسمعا دع السروال للسراويل، وهيا بنا لنتعلم ما ستحدثنا به شعرات ذيل الحصان الطويل.

وبعد ان ربط الاخوان اربع شعرات من ذيل الحصان مررا فوقها شعرة اخرى، ويا له من صوت!

وطلب الاخ الكبير من اخيه الراعي الصغير احضار شبابته المصنوعة من غصن العبهر، وشدا فوق ثقوبها شعر الحصان، ومررا فوقها شعرة اخرى. ويا لروعة النغمات الصادرة عنها.

وبدت النغمات، في البداية، وكأنها بكاء! ثم تحولت الى حزن، وتدريجيا الى نغمات فرحة. وارتفعت هذه النغمات السارة حتى أرقصت الخيول.

ووصلت النغمات الى مسامع الملك، فأمر بتجهيز مائة آلة من هذا النوع ليتقن العزف عليها مائة عازف.



ومع مرور الاعوام تم تعديل الصفارة المصنوعة من غصن شجرة العبهر وشعر ذيل الحصان، وصنعت القيثارات والكمانات والاعواد والربابات والفيولونسيلات.

وارتاح قلب الملك، وبدا السرور على وجنتيه. لأن سماع الموسيقى كسماع تغريد العصافير.

لكن الملك نسي وعده! وزوج ابنته لاحد الامراء! وهذا الامير لا يفهم الخمسة من الطمسة في الموسيقى!

فما رأيكم، ايها الاعزاء الصغار! اذا صادفتموه اخبروه ان اوتار الكمان مصنوعة من شعر الخيل، كما صنعها في حينه ذلك الراعي الصغير. وعلموه كذلك ان الاوركسترا (الفرقة الموسيقية الكبيرة التي تعزف في الحفلات الضخمة) تتألف عادة من العديد من عازفي الكمانات والقيثارات والفيولونسيلات والنايات والابواق وغيرها.

واشرحوا له ان كلمة «سولو» تعني عزف احد الموسيقيين وحيدا، وعلى آلة واحدة، اي عزفا انفراديا. وحدثوه عن المؤلفات الموسيقية الرائعة التي ما زالت تحافظ على مجدها بعد مرور عشرات الاعوام.

واذا لم يصدق ذلك الصحوه بأن يذهب الى عيادة الطبيب، لان الموسيقى، صدقوا او لا تصدقوا، تشفي من بعض الأمراض.

واذا لم يصدقكم، حاليا، سنصطحبه لاحقا، الى المسرح.

والى اللقاء ايها الأصدقاء!

عن العراق

□ أوّل

● اول خط برقي في العراق انشيء عام ١٨٥٧ بين مدينة بغداد والموصل.

□ أوّل

● أول دائرة للبريد تأسست في العراق سنة ١٩١٩ ، وفي مدينة البصرة.

□ أوّل

● أول استعمال حصري للهاتف في العراق كان في عام ١٩١٠.

بلادنا

دير أبان



● قرية عربية تقع الى الغرب من مدينة القدس وتبعد عنها مسافة ٢٥ كم. وتبعد عن الرملة (عن طريق باب الواد) ٣٢ كم، وعن بيت جبرين ١٧ كم. وجرش اقرب قرية اليها. ويخترق طريق باب الواد ـ بيت جبرين اراضي القرية مسافة خمسة كيلومترات، وهي الطريق الوحيدة التي تصل القرية بالمدن والقرى الاخرى.

ترتفع القرية قرابة ٣٦٥ م عن سطح البحر على سفوح جبال القدس الغربية. وقد قامت على الاراضي الجبلية لتوفير الاراضي السهلية للزراعة. واعتمد سكانها في الثلاثينات على الابار لتجميع مياه الامطار. واما في الأربعينات فقد تم جلب الماء من عين مرجلين (على بعد ٥ كم شرقي القرية) بأنبوب قطره ١٢,٥ م تنساب فيه المياه دون ضخ وتجمع في خزان وسط القرية.

بلغت مساحة اراضي القرية ٢٢,٧٤٨ دونما غرس جزء كبير منها زيتونا وزرع العنب في الاراضي الجبلية. واما الاراضي السهلية فقد خصصت للحبوب والقطاني. وتحيط بأراضي القرية اراضي قرى سفلة وجرش ودير الهوا وبيت نتيف وصرعة ودير رافات. وأما القرية ذاتها فكانت تحتل مساحة بلغت ٥٤ دونما، وقامت مبانيها على هذه المساحة بشكل شعاعي، وتلتقي في وسط القرية خمسة شوارع اهمها ذلك الذي يؤلف نهاية الطريق التي تصل بين القرية وطريق باب الواد ـ بيت جبرين. وقد بنيت جدران المباني من الحجارة والطين، واما السقوف فمن الاخشاب والقش والطين. وهناك بعض المباني من الحجر الكلسي على شكل قباب.

امتهن جزء من سكان القرية الزراعة، وعمل جزء آخر في السكك الحديدية، واشتغل بعضهم بالتجارة ونقل السماد الطبيعي الى بيارات القرى المجاورة.

بلغ عدد سكان القرية ١,١٢٤ نسمة في عام ١٩٢٢ ، وارتفع هذا العدد الى ١,٥٣٤ نسمة في عام ١٩٣١ ، وقدر عدد السكان بنحو ٢,١٠٠ نسمة في عام ١٩٤٥.

دمرت القوات الاسرائيلية القرية وشردت سكانها في عام ١٩٤٨. واقاموا مكانها في عام ١٩٥٠ مستعمرة «محسيا».

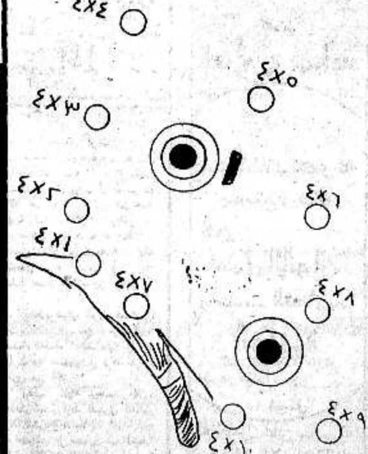
المراجع:
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٨ ، ق ٢ ، بيروت ١٩٧٤.
ـ أنيس صايغ: بلدانية فلسطين المحتلة (١٩٤٨ ـ ١٩٦٧)، بيروت ١٩٦٨.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠,٠٠٠ ، لوحة القدس.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

□ نتعلم ونتسلى □

● اعداد: معلمات مدرسة الكرمليت ـ حيفا ●

من يطل اليك بعينيه؟



١) حل تمارين الضرب، وسجل حاصل الضرب في الدوائر ثم مد خطا من الدائرة التي تحوي العدد ٤ الى ٨، ١٢، ... حتى تصل الى الدائرة التي تحوي العدد ٤٠ وهكذا تجد لمن هاتان العينان. لون الشكل.

١٢٠٠ جندي فرنسي عادوا الى السعودية من العراق!

● الرياض ـ عن.ص.ف.ب ـ علم لدى رئاسة الاركان الفرنسية في الرياض، امس الاثنين، ان نحو (١٢٠٠) جندي فرنسي من اصل ثمانية الاف الى تسعة الاف يرابطون في العراق منذ الهجوم البري على هذا البلد عادوا، مساء السبت، الى السعودية كمرحلة اولى قبل عودتهم الى فرنسا.

ولم يتحدد بعد موعد ابحارهم من ميناء ينبع السعودي على البحر الاحمر.

الحكومة العراقية تنفي استخدام اسلحة كيماوية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ نفت الحكومة العراقية نفيا قاطعا عزمها على استخدام السلاح الكيمياوي لقمع حركات التمرد في البلاد وذلك في بيان صحفي وزع امس الاثنين في الامم المتحدة.

وكانت اجهزة الاستخبارات الحليفة ادعت الاسبوع الماضي، انها التقطت اتصالات بين بغداد والقيادات العسكرية في جنوب العراق تدعو الى استخدام الاسلحة الكيميائية لقمع التمرد في مدينتي النجف وكربلاء الشيعيتين حيث تقع العتبات الشيعية المقدسة.

وختم البيان الذي اصدرته البعثة العراقية في الامم المتحدة ان «الحكومة العراقية تكرر انها لم تستخدم ولن تستخدم اطلاقا هذه الاسلحة لاية غاية داخل العراق».

فرنسا تدعو الى الحد من مبيعات الاسلحة الى الشرق الاوسط

● باريس ـ و.ص.ف ـ دعا وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي بيار بيريغوفوا الى الحد من مبيعات الاسلحة الى الشرق الاوسط.

وقال الوزير الفرنسي، في حديث الى الاذاعة، ان العودة الى سباق التسلح في الشرق الاوسط ستكون «فرضا على الجنون». واضاف: «على فرنسا التصرف بشكل يمنع ان يتحول تراكم الاسلحة الى عامل نزاع وقلق وخطر».

وتابع: «يجب ان يكون هناك قرار ذو طابع دولي لانه اذا بدأ العالم ببيع الاسلحة فلماذا لا تبيعه فرنسا؟» واعرب عن الامل في ان يتم بحث الرقابة على بيع الاسلحة تحت اشراف الامم المتحدة.

محكمة يافا الشرعية

«حصر ارث»

قدمت الينا محضطة موقعة من الجمعية الاسلامية الخيرية في الرملة تشهد عن علم ويقين بأن المتوفى جاد الله محمد عكاشة الذي كان يحمل هوية رقم ١ ـ ٢٠٣٤٥٧٧٨ والذي كان من سكان مدينة الرملة قد انتقل الى الرفيق الاعلى في تاريخ ٨٨/٩/٢٥ فانحصر ارثه الشرعي في زوجته حليمة حسين عكاشة وفي اولاده منها وهم:

حسين، شاكر، جودة، اسماعيل، محمود، احمد، علي، شحدة، مريم، فايزة، صليقة، فاطمة، خديجة، عليا. وانه لا وارث ولا مستحق في تركة المرحوم سوى من ذكر.

وطلبت الهيئة وحليمة المقررة اصدار حصر ارث للمتوفى المذكور وفقا للشريعة الاسلامية الغراء. فمن له اعتراض على مضمون هذه المحضطة فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخه.

سكرتير محكمة يافا الشرعية
سليم لقيا

---

٣٠٠ ممثل للمعارضة العراقية يلتقون في مؤتمر بيروت

مقابل جو الوحدة داخل المؤتمر يظهر الانشقاق بين القوى الفاعلة على الارض

● العمل الاسلامي: نعترف بالدور التاريخي للشيوعيين والاحزاب القومية، لكن امورا كثيرة تغيرت ● الاكراد يؤكدون انهم المظلة التي تسمح بالتوازن مع الاسلاميين ●

● مندوب شيوعي: نرفض التدخل الاجنبي في شؤون العراق ●

● بيروت ـ و.ص.ف ـ اتاح اليوم الاول لمؤتمر المعارضة العراقية الذي افتتح امس الاثنين، في بيروت لاكثر من ٣٠٠ مشارك جاءوا من اوروبا والشرق الاوسط الالتقاء والاستماع الى عدد من الخطباء الذين تعاقبوا على منصة المؤتمر.

وفي الصالة الكبيرة في فندق البريستول الذي طوقه الجيش السوري استمع مندوبو عشرين حركة معارضة لنظام الرئيس صدام حسين طوال النهار الى رؤساء حركاتهم يكررون رغبتهم في الاتحاد ويعبرون عن تأييدهم «للانتفاضة الشعبية» في العراق.

وعلى منصة الشرف جلس المرشد الروحي لمنظمة العمل الاسلامي اية الله محمد تقي مدرسي والزعيم الكردي جلال طالباني (الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي) ورئيس الحزب الشيوعي العراقي عزيز محمد وضابط عراقي سابق يقيم في دمشق حسن النقيب.

وقال المنظمون ان عشرة خطباء من الثلاثين المتوقعين تحدثوا حتى انتهاء الجلسة الاولى في الساعة ١٦,٠٠ بالتوقيت المحلي ان تستمر اعمال المؤتمر اليوم الثلاثاء.

ولاحظ المراقبون انه في غياب جدول أعمال محدد غلبت الاتصالات والمحادثات الثنائية بين المعارضين من مختلف الفئات السياسية والذين لم يلتق بعضهم منذ سنوات على الطابع الموسع الرسمي للمؤتمر.

وفي البهو يصافح ابو احمد وهو عضو سابق في الحزب الشيوعي العراقي امرأة في الستين من عمرها «نزيهة... الم تعرفيني...». واوضح للصحفيين «لم نلتق منذ ١٢ عاما» وقدم لهم نزيهة الدليمي وهي رئيسة سابقة للاتحاد الديمقراطي للنساء العراقيات وقد لجأت الى برلين منذ ١٩٧٧.

اما حسن علوي الذي كان مقربا من الرئيس صدام حسين قبل ان ينضم عام ١٩٧٩ الى المعارضة فقد قال «انه اكبر تجمع للمعارضة العراقية. نحن نمثل مليونا ونصف مليون عراقي هربوا من قمع النظام».

وقال احد المنظمين ان ايام المؤتمر الثلاثة يفترض ان تسمح «بالتقدم على طريق اتحاد المعارضة وافشال مؤامرة تقسيم العراق والتأكيد مجددا على الهوية الكردية والسماح باقامة نظام ديمقراطي يحترم الحريات».

الا ان النقيب قال لوكالة الصحافة الفرنسية انه «لا يتوقع شيئا ملموسا من هذا المؤتمر. الهدف هو فقط توجيه رسالة تأييد الى العراقيين الذين يناضلون في الداخل ضد الدكتاتورية ورسالة الحلو الى الرأي العام الدولي».

ورأى جلال طالباني من جهته ان هدف المؤتمر سيتحقق «اذا توصلنا الى تطوير وحدة المعارضة والى اعطاء العالم معلومات عن الانتفاضة».

واضاف طالباني «لا نقبل اي شكل من التدخل في شؤوننا الداخلية». وقال «ليس للولايات المتحدة او لاي كان ان يملي على العراقيين اسماء قادتهم».

ولكن بعيدا عن جو الوحدة المقدسة يظهر الانشقاق كبيرا بين القوى الحقيقية الفاعلة على الارض.. الاكراد في شمال العراق والاسلاميين الذين اثاروا التمرد في مدن الجنوب وخاصة في البصرة.

ومع انهم كرروا ان «هذه الانتفاضة ليست شيعية بل شعبية» الا ان الاسلاميين لا يترددون في الاشارة الى غلبتهم.

واكد المتحدث باسم منظمة العمل الاسلامي الشيخ محسن حسين «نحن نعترف بالدور التاريخي للشيوعيين والاحزاب القومية، ولكن يجب ان نعترف ان امورا كثيرة تغيرت منذ ١٩٨٠. لقد اصبح الاسلام رأس حربة المعارضة».

اما الاكراد فيؤكدون انهم «العنصر المشترك» في المعارضة «والمظلة التي تسمح بالتوازن مع الاسلاميين». وقال احد مسؤولي الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي احد باعرني «بدوننا كان الطابع الاسلامي سيطغى على الانتفاضة وحتى على المؤتمر».

ويفترض ان تستأنف اعمال المؤتمر صباح اليوم وفق ما ذكر المنظمون.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية، مساء امس، تصريحات مسؤولين من حزبين عراقيين معارضين تندد بوجود قوات التحالف في العراق، وشددا على قدرة المتمردين وحدهم في الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

وقال زهير الزاهر عضو الحزب الشيوعي «نحن كمعارضة كفيلون باسقاط النظام». واضاف: «ونحن كعراقيين نقول لكل الاوساط غربا وشرقا ان بقاء الاحتلال على ارض العراق ضرر لمصالحه لان مشاعرنا الوطنية فوق كل شيء».

واشار الى اننا «لا نقبل باي وجود خارجي وان صدام حسين سيستفيد من ذلك ليخدع الشعب ويقول بانه وطني».

من جهته قال صالح دكله، مسؤول التجمع الديمقراطي العراقي «نطالب الدول الصديقة والشقيقة بكل انواع الدعم ولكن دعم نضالنا المسلح نطلبه فقط من الدول العربية».

واضاف ان «الدعم من القوات الاجنبية لا يرتبط بغايات نزيهة خاصة وان بلدنا محتل من قواتها وذلك يشكل استفزازا كبيرا للشعب العراقي والمعارضة تفقد مصداقيتها اذا ما طالبت به».

تدمير سيارة عسكرية للميليشيات العميلة وقتل وجرح من كان فيها

● جنوب لبنان ـ ذكر مصدر عسكري للتنظيم «الشعبي الناصري» ان دورية من جيش التحرير الشعبي لقوات الشهيد معروف سعد العاملة في اطار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بمجموعة الشهيد وليد الصاروف قصفت، ظهر امس الاثنين، دورية تابعة لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة على الطريق العسكري الذي يربط كفر فالوس ببلدة صفاري.

واسفر القصف عن تدمير سيارة عسكرية تابعة للدورية العميلة وقتل وجرح من كان بداخلها.

وعلى الاثر صعدت الميليشيات العميلة قصفها المدفعي العشوائي على جبهة لبعا ـ عين المير ـ كفر جرة مستخدمة المدفعية الثقيلة ومدفعية الهاون فيما ردت مدفعية الجيش الشعبي على مصادر النار بالمثل.

** ** لا للتواجد العسكري الامريكي! ** **



● مظاهرة في مانيلا، العاصمة الفليبينية ضد التواجد العسكري الامريكي وقواعد الجيش الامريكي في الفليبين.
(صورة من عن.ص.ف.ب)

رابطة الكتاب الاردنيين تدعو مثقفي العالم الى رفض الهيمنة الامبريالية الامريكية

● اختيار الكاتب فخري قعوار رئيسا جديدا للرابطة، بالتزكية ●

● عمان ـ عن.ص.ف.ب ـ دعت رابطة الكتاب الاردنيين المثقفين في الاقطار العربية والعالم الى «الاحتجاج على امتهان منجزات العقل البشري باستخدامها لترويع الشعوب وابادتها واجبارها على الرضوخ للهيمنة الامبريالية الامريكية».

وفي برقيات وجهتها الرابطة الى روابط الكتاب والادباء ايا كانوا اهاب الادباء الاردنيون بمثقفي العالم بـ «ان يرفعوا اصواتهم ضد استخدام القرارات والمبادىء الدولية لتنفيذ جرائم القتل وانتهاك حرمات الدول وتقويض انظمتها بالقوة لفرض نظام امريكي في الشرق الاوسط».

وجاء في البرقيات التي صدرت في ختام اعمال المؤتمر الرابع عشر للرابطة الذي عقد مؤخرا، «لقد شاهدتم تكنولوجيا الاتصالات تستعرض بفانتازيا سادية طاعون الموت يفتك بالبشر ويقيم الحياة مستخدما منجزات العلوم التي كان من المفروض ان تستخدم في خدمة الحياة ورفاه الانسان وتصفية الجوع والمرض والامية من حياة ملايين البشر في قارات آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية».

ومما زاد من الغضب المشروع لرابطة الكتاب الاردنيين، حسب ما جاء في احدى البرقيات، ان «الحملة الرهيبة على العراق قد تذرعت بالقوانين والمبادىء الدولية، بينما تداس نفس القوانين والمبادىء، في نفس البقعة الجغرافية حيث يعيش الانسان الفلسطيني منذ ربع قرن في ظل احتلال همجي، ويعاني القهر والتجويع وتصادر حقوقه الاولية وتقمع انتفاضته بالنار وشتى صنوف القهر».

هذا وتم اختيار رئيس جديد بالتزكية لرابطة الكتاب هو النائب فخري قعوار (مستقل) الذي يعمل في مجال كتابة القصة القصيرة والصحافة.

ويشار الى ان رابطة الكتاب التي تأسست سنة ١٩٧٤ تضم نحو (٣٥٠) اديبا اردنيا.

مسؤولان سوفييتيان في الصين لبحث العلاقات الاقتصادية الثنائية

● بكين ـ عن.ص.ف.ب ـ افادت السفارة السوفييتية في العاصمة الصينية ان نائب رئيس الوزراء ونائب وزير الخارجية السوفييتيين، يوري ماسليوكوف وايغور روغاتشيف، وصلا امس الاول الاحد الى بكين في زيارة تستغرق اسبوعا الى الصين.

وافاد مصدر مطلع ان برنامج المسؤولين السوفييتيين الكبيرين لم يعلن الا انه من المتوقع ان يجريا محادثات تتناول العلاقات الاقتصادية الثنائية واقتراح تقديم مساعدة للاتحاد السوفييتي.

وهكذا سيجري المسؤولان السوفييتيان محادثات حول اقتراح صيني بتقديم قروض للاتحاد السوفييتي الذي يعاني من ازمة اقتصادية حادة. وكانت بكين تقدمت بهذا الاقتراح في اواخر شباط الماضي خلال لقاء بين السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني، والامين العام المساعد للهيئة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، فلاديمير ايفاشكو.

وافاد المصدر عينه ان ماسليوكوف سيجري محادثات مع نائب رئيس الوزراء الصيني، تيان جيون، ووزير لجنة الدولة للتخطيط، زو جياهوا.

وقد تشمل المحادثات، ايضا، المسألة الكمبودية على اعتبار ان روغاتشيف يتابع هذا الموضوع في موسكو.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ز/١/٩١/ في عرعرة ـ ٢٠٣٩٨ ـ قسيمة ٢٥ قطعة أ ـ باسم السيد احمد سليمان ابارة ـ زالة فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥١٩/أ

١ ـ استعمال شقة كمطلة سكن اصبح بطول لغا ٣ سنوات. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سعيد دريش
رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

اضطرابات سياسية خطيرة ستشهدها الكويت في حال عدم اجراء انتخابات قريبا

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ رأى السفير البريطاني في الكويت، مايكل وستون، ان الكويت قد تشهد اضطرابات سياسية خطيرة اذا لم تجر انتخابات خلال الاشهر الستة المقبلة.

وقال في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية «طلبنا من الحكومة الكويتية تحديد موعد لهذه الانتخابات حالما يصبح ذلك ممكنا».

كوريا الجنوبية ستحاول الانضمام الى الامم المتحدة

● سيئول ـ ذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» امس الاثنين، ان كوريا الجنوبية ستحاول الانضمام الى الامم المتحدة الى جانب كوريا الديمقراطية بعد سلسلة من المقاوضات تشمل ثلاث دول اخرى.

وستسعى سيئول قبل الانضمام الى الامم المتحدة الى اقامة علاقات رسمية مع بكين وقد حثت كوريا الديمقراطية على ان تقيم بدورها علاقات مع الولايات المتحدة.

والدولتان تتمتعان فقط بوضع المراقب في الامم المتحدة وتعارض كوريا الديمقراطية بشدة انضمام كوريا الجنوبية الى الامم المتحدة.

اثر المظاهرات الطلابية المعارضة:

الحكومة الصربية تدعو الشعب للدفاع عن الدستور

● الحكومة والبرلمان يعقدان اجتماعا عاجلا لبحث الموقف ● مقابل مظاهرات الطلبة يخرج الوف مؤيدي الحكومة الاشتراكية الى الشوارع ● الكومة تحذر من حرب اهلية ●

● بلغراد ـ وكالات الانباء ـ دعت السلطات في جمهورية الصرب اليوغوسلافية، امس الاثنين، الى اظهار التأييد العام في اعقاب الجدد المصادمات في اثناء الليلة الماضية بين الطلبة المتظاهرين وشرطة مكافحة الشغب في بلغراد. ودعت السلطات الشعب في بلغراد للدفاع عن الدستور، محذرة من ان المظاهرات العنيفة للطلاب قد تؤدي الى حرب اهلية.

ومن المقرر ان يعقد كل من البرلمان الصربي والحكومة اجتماعا عاجلا لبحث الموقف.

وتظاهر الليلة قبل الماضية آلاف الطلبة المناهضين للشيوعية في بلغراد وبقي منهم حوالي (٢٠٠) شخص في الشوارع حتى الساعة السادسة من فجر امس وعاد حوالي (٣) آلاف من المتظاهرين المعارضين، امس، واحتشدوا في وسط المدينة. مقابلهم تظاهر الوف



● زعيم المعارضة اليوغوسلافية المعادية للشيوعية، دراسكوفتش، قبيل اعتقاله

المواطنين المؤيدين للحكومة رفعوا صور رئيس الحزب الاشتراكي ونادوا باستمرار الاشتراكية وهاجموا المتظاهرين من الطلبة وغيرهم.

وكان المتظاهرون قد جاءوا من الحي الجامعي وفي آخر الليل اصطدموا في مواجهات عنيفة مع قوات الامن التي حاولت منعهم من التوجه الى قلب العاصمة.

وذكرت وكالة «تانيوك» اليوغوسلافية ان طلبة جامعة بلغراد قد اجتمعوا بعد ظهر امس الاول (الاحد) في المدينة الجامعية وقرروا ان يبدأوا يوم الاثنين (امس) اضرابا عاما احتجاجا على «القمع الوحشي» للمظاهرة التي قامت يوم السبت الماضي والتي اسفرت عن وقوع قتيلين احدهما شرطي والآخر شاب من المتظاهرين في السابعة عشرة من العمر قتل بالرصاص كما اسفرت عن وقوع حوالي (١٢٠) جريحا.

وقال الزعيم الطلابي الكسندر نيكاسيفيتش في اثناء التجمع ان الاضراب سيستمر الى ان تجاب جميع مطالب الطلبة.

ويطالب الطلبة باستقالة وزير داخلية الصرب، رادميلو بوغدانوفيتش، وبالافراج عن الاشخاص الذين اعتقلوا يوم السبت الماضي (١٨٠) شخصا طبقا للارقام التي ادلت بها الشرطة وباستقالة المسؤولين عن ادارة تلفزيون بلغراد (بسبب تأييده للحكومة) وبالسماح باستئناف ارسال التلفزيون «المستقل» في بلغراد (ستوديو بي) الذي تحتل الشرطة مقره منذ مساء يوم السبت الماضي.

كما يطالبون باطلاق سراح زعيم المعارضة المعادية للشيوعية، فوك دراسكوفيتش، وباقامة لجنة تحقيق في قمع المظاهرات.

يلتسين ضد الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ جرت مناقشات حادة في البرلمان السوفييتي، امس، حول الخطاب الذي القاه رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين، يوم السبت، والذي دعا فيه الى شن حرب على القيادة السوفييتية.

وقالت وكالة انباء «تاس» السوفييتية ان بعض النواب وصفوا الخطاب بأنه ضد الاتحاد السوفييتي وانه طلب من النائب العام التحقيق فيما اذا كان الخطاب يشكل انتهاكا للدستور السوفييتي.

ومن جهة اخرى اجتمع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس، في الكرملين، مع الرئيس التركي، توربوت اوزال، وبحث معه سبل ارساء السلام في المنطقة.

لقاء شخصيات فلسطينية

● تتمة من ص ١ ●

الشخصيات اللقاء مع بيكر فيما قالت مصادر من بين المدعوين ان المقاطعة لا تعني معارضة اللقاء الذي حاز على موافقة مسبقة من منظمة التحرير(!) واضافت هذه المصادر ان اخذ موافقة م.ت.ف المسبقة على عقد اللقاء تعكس الاجماع الوطني والشعبي في المناطق المحتلة على شرعية ووحدانية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده.

من ناحية ثانية فقد كشفت مصادر المدعوين عن ان الشخصيات الفلسطينية بصدد تقديم مذكرة خاصة الى الوزير الامريكي تطرح مطالب الشعب الفلسطيني وقيادته في التأكيد على الشرعية الدولية ومقررات الامم المتحدة وضرورة التزام الحكومة الاسرائيلية بها وضمان تطبيق ما جاء في هذه المقررات باعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف باعتبارها ممثله الشرعية والوحيدة. وسوف تتحدث هذه الشخصيات عن الاوضاع التي يعانيها المواطنون الفلسطينيون تحت الاحتلال كما سوف يستمعون، بالطبع، الى ما في حوزة المبعوث الامريكي من مقترحات وآراء.

ومن بين الشخصيات التي وجهت اليها الدعوة للقاء بيكر كل من فيصل الحسيني وغسان الخطيب وزهيرة كمال ورياض المالكي وحنان عشراوي وصائب عريقات وماهر المصري والياس فريج ومصطفى النتشة وجميل الطريفي وفريح ابو مدين وحيدر عبد الشافي.

هذا، وكانت م.ت.ف اعلنت امس الاثنين، موافقتها على عقد لقاء، اليوم الثلاثاء، بين وفد من فلسطينيي الاراضي المحتلة ووزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، وفق ما ذكر بيان لمتحدث رسمي باسم المنظمة نقلته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا».

واضاف البيان ان هذا القرار «اتخذ على ضوء العناصر الايجابية التي تضمنها خطاب الرئيس الامريكي، جورج بوش، امام الكونغرس الامريكي قبل ايام وهي العناصر التي اشارت اليها ورحبت بها اللجنة التنفيذية للمنظمة».

واضاف بيان منظمة التحرير الفلسطينية ان «الشخصيات الوطنية التي ستلتقي بيكر هي ذات الشخصيات التي التقت وفد «الترويكا» قبل ايام في القدس المحتلة».

وتابع بالقول ان «هذه الشخصيات ستؤكد للوزير الامريكي اصرار الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه الوطنية الثابتة بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وستجدد المطالبة بتطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بفلسطين».

من جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاثنين، في تونس ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تسلم امس الاول (الاحد) رسالة من القيادة السوفييتية تتعلق بالمساعي المبذولة لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي على مستوى الامم المتحدة والادارة الامريكية.

واوضحت الوكالة ان الرسالة التي نقلها سفير الاتحاد السوفييتي في تونس، فلاديمير سوبتشينكو، تشدد على ضرورة تطبيق الشرعية الدولية على نزاع الشرق الاوسط وتعرض تصور موسكو لفترة ما بعد حرب الخليج.

واضافت الوكالة ان القيادة السوفييتية تتحدث، ايضا، في هذه الرسالة عن مختلف الافكار المطروحة لحل هذا النزاع.

بيكر جاء ليقول

● تتمة من ص ١ ●

اضافية.

وكشف الوزير ليفي النقاب عن ان نظيره الامريكي، بيكر، قدم الى اسرائيل ومعه رسالة من الدول العربية «المعتدلة ـ المعنى» تشجع على التقدم في عملية السلام، ولم يكشف عن مضمون الرسالة الا ان الوزير بيكر قال، في كلمته، انه «متفائل بحذر» وانه وجد في تلك الدول العربية استعدادا «خطوة تاريخية اذا ما وافقت اسرائيل على قرار ٢٤٢.

وطالب بيكر جميع «الاطراف» بعدم التعنت وابقاء الباب مفتوحا امام المبادرات الاخرى.

وسيتحدث من المؤتمر الصحفي ان الجانبين بحثا بتوسيع مسألة «الحكم الذاتي» الذي تقترحه «الخطة الاسرائيلية» الا قال الوزير ليفي ان اسرائيل معنية «بعقليد سكان المناطق لديمقراطيتها». وسأل مراسل التلفزيون الاسرائيلي الوزير بيكر ما اذا كانت الادارة الامريكية تعني بتعبير حقوق سياسية للفلسطينيين الاستقلال السياسي لم فقال بيكر ان هذا يحتاج الى تعريف والى نقاش للتوصل الى اتفاق بشأنه.

هذا وسيلتقي بيكر، اليوم، برئيس الحكومة شمير، ثم سيلتقي مع رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، والنائب يتسحاق رابين. كما سيلتقي مع الشخصيات الفلسطينية.

وكان رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، طالب الوزير الامريكي خلال اجتماعه به، امس، «الابقاء على مدينة القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل» وان «المسلمين والمسيحيين حقوقا دينية يجب تأمينها وذلك بضمانات دولية ايضا». وقال: «تكلمنا عن القدس فقط. والقدس يجب ان تبقى عاصمة اسرائيل وان فكرة عاصمتين في مدينة واحدة مستحيلة وغير قابلة للتطبيق».

وفيما امام فندق الملك داود، حيث جرى اللقاء، خمسون شخصا يحملون اعلاما اسرائيلية وهم من حركة «هيتان» الشبيبة في حزب «موريت» الذي يعتبر التجمع الرئيسي في «الليكود» الذي يتزعم التحالف الحكومي. ورفعوا لافتات كتب عليها «بيكر... ان ارض اسرائيل ليست لكم لتمكنوا من التنازل عنها» و«بيكر عد الى بلادك ولن نتنازل عن اية بوصة من ارضنا».

● بيكر في القاهرة ●

وكان بيكر اكد في ختام زيارته الى مصر امس، ان هنالك «تطابقا شبه كامل» في وجهات نظر الطرفين. واضاف، في مؤتمر صحفي، ان «الفلسطينيين في المناطق المحتلة لا يقل استحقاقا للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية».

واجتمع بيكر مع الرئيس المصري، حسني مبارك، وبحثا مسألة «الامن» في الخليج وسبل تحقيق السلام في المنطقة.

مع الاحداث

الهدف الامريكي العاجل استثناء منظمة التحرير

● بيكر ●

● د. عبد المجيد ●

□ اعلنت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان بيكر جاء الى المنطقة وليست في جعبته خطة شاملة لحل مشاكل المنطقة بل جاء ليستمع وليشاور!

والحقيقة التي اصبحت بارزة الآن من تصريحات السيد بيكر وعدد من الساسة الامريكيين هي ان الولايات المتحدة تعمل في اتجاهين: تعزيز الحلف بينها وبين الدول العربية «المعتدلة» (!) التي تحالفت معها في حربها ضد العراق، من ناحية، وتصفية الاعتراف العربي بمنظمة التحرير الفلسطينية وتشطيب دورها في عملية صنع السلام في المنطقة.

وقالت وكالات الانباء، امس، أن وزراء خارجية ثماني دول عربية، «دول التعاون الخليجي» ومصر وسوريا رفضوا خلال لقائهم بوزير الخارجية بيكر اقتراحه بأن يعلنوا رسميا وعلنا سحب اعترافهم بـ م.ت.ف والموافقة على تشكيل (تعيين) وفد فلسطيني من شخصيات من المناطق المحتلة لمفاوضة اسرائيل، وقال وزير خارجية مصر الدكتور عصمت عبد المجيد ان العرب اعترفوا بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني ولا تراجع عن هذا، بغض النظر عن خلافات حالية او مقبلة مع قيادة م.ت.ف.

وقالت تقارير الوكالات ان كل الدول (بما فيها السعودية والكويت) قالت الموقف نفسه.

كذلك اختلف الوزراء الثمانية مع بيكر بشأن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، فبينما تصر الادارة الامريكية على ان «الظروف ليست ناضجة لاقتراح آلية كهذه» فان الوزراء العرب اكدوا ان بلادهم ملتزمة بهذا الاقتراح وان الامم المتحدة («والشرعية الدولية») ملتزمة بهذا، ايضا.

وقالت وكالة «رويتر» في تقرير لها من العاصمة المصرية ان قيادات الدول العربية المعتدلة معنية بشكل عاجل جدا ان تؤكد للشعوب العربية بأنها لم تخن المصالح القومية للعرب ولم تتنازل عن القضية الفلسطينية، وذلك لتخفيف النقمة العارمة بين الشعوب العربية على الانظمة التي حاربت مع القوات الامريكية وتحت لوائها، ضد دولة عربية شقيقة.

ويرى المراقبون، بحق، ان المعركة الآن على مكانة ودور م.ت.ف فلسطينيا وعربيا وعالميا، سوف تقرر الخطوات والمبادرات المقبلة. ويبدو ان التصاق المصالح الامريكية مع مواقف الاوساط الحاكمة في اسرائيل يجعل الدول العربية الصديقة لامريكا ليست قادرة على الانسجام في المخطط الامريكي.



● بيكر وسعود الفيصل طليقان وبينهما.. الشهادة: «لا اله الا الله. محمد رسول الله» التي ما زالت منقوشة على علم السعودية دجلا دينيا مفضوحا.. وتحت لوائها حالف الامريكيون لتدمير العراق. (ص.ص.ف.ا)

اول تجربة انجاب لعذراء في بريطانيا

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اجريت في مستشفى برمينغهام (وسط بريطانيا)، حسب ما ذكرت الصحف البريطانية امس الاثنين، اول عملية تلقيح اصطناعي لعذراء بهدف وضع طفل دون اقامة علاقة جنسية.

واكدت الصحف ان نجاح العملية سيشكل اول حالة انجاب لعذراء في بريطانيا.

وتخضع المرأة المعنية، وهي في العشرين من العمر وغيرية الجنس، لعلاج من اجل الاخصاب في مستشفى الوكالة الوطنية للارشاد الى طرق الحمل.

وقد اختارت، كغيرها من النساء الخاضعات للعلاج ذاته في المستشفى، لون بشرة وعيني وشعر مانح الحيوانات المنوية.

ويشهد هذا العلاج اقبالا متزايدا من قبل النساء. وتدرس الوكالة الآن ثلاث حالات لعذارى يرغبن في الانجاب دون علاقات جنسية. كلفة العملية ١٨٥ جنيه استرليني (٣٥٠ دولار).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٢ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

وثيقة رسمية صادرة عن مركز الحكم المحلي تؤكد

التمييز الفاضح ضد السلطات المحلية العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في وثيقة رسمية «يمكن اعتبارها اولى من نوعها صادرة عن هيئة رسمية غير عربية، اقر مركز الحكم المحلي في اسرائيل بوجود تمييز حكومي فاضح ضد الوسط العربي في الميزانيات الحكومية المخصصة له».

وتقول الوثيقة، التي حصلنا على نسخة منها امس الاثنين ان جهاز الميزانيات في الوسط العربي يعاني مشاكل مزمنة اهمها:

● مشاكل خطيرة في البنية التحتية للشوارع والمياه والمجاري التي لا يمكن ان نجد حلولا لها بدون توفير ميزانيات «تطوير حكومية خاصة».

● وزارة الداخلية تخصص ميزانية محددة قيمتها ٧٩٥ شيكل للفرد في الوسط العربي مقابل ١٣٢٠ شيكل في الوسط اليهودي! وبلغة النسبة المئوية فان المخصص للفرد العربي يساوي ٦٠ بالمئة من المخصصات المصروفة على الفرد اليهودي.

● الجباية الذاتية في الوسط العربي اقل منها في الوسط اليهودي نظرا لصغر القطاع التجاري ووضع اجتماعي - اقتصادي متدن للمواطنين العرب.

● نقص في الغرف المناسبة للتعليم في الوسط العربي مما يلزم استئجار غرف.

● الميزانية التي تخصصها وزارة العمال والرفاه الاجتماعي للوسط العربي تعادل ٣٣٪ من الميزانية التي تصرفها الوزارة على الوسط اليهودي!! فبينما تخصص الوزارة مبلغ ٣٠ شيكل للفرد العربي يحصل الفرد اليهودي على ٩٠ شيكل.

وتشير الوثيقة الى ان التمييز في الميزانيات بين الوسطين ليست قائمة في الميزانيات المخصصة للتعليم.

وتخلص الوثيقة الى الاستنتاج بأن المجالس المحلية العربية بحاجة الآن لمبلغ ٢٨ مليون شيكل لتتمكن من تقديم الخدمات الملائمة للمواطنين. ويتألف هذا العجز في الميزانيات من العناصر التالية:

- معاشات لم تدفع ٥,٩ مليون شيكل
- ديون مرتبطة بالمعاشات ١١.٨ مليون شيكل
- ديون لشركة الكهرباء ٠.٨ مليون شيكل
- ديون لشركة «مكوروت» ٢.٤ مليون شيكل
- ديون للبنك ٧ مليون شيكل

● وتشرح الوثيقة اسباب حصول الوضع المتأزم الذي تعانيه السلطات المحلية على النحو التالي:

- عدم تسلم (٧٠) بالمئة من السلطات الاموال بعد اتفاق جدولة الديون ومواصلة البنوك رفض تقديم القروض بدون مصادقة وزارة المالية.

- تقليص دفع الجهات الجارية بنسبة (٢٥) بالمئة مما يصعب عمل السلطات المحلية العربية خاصة في فترة الركود الاقتصادي الحالي وما يسببه من تدني جباية الضرائب من المواطنين اضافة الى مصروفات اخرى اضطرارية خلقتها حالة الطوارئ، ابان الحرب.

- هبوط جدي (حوالي الثلث) في الجباية الذاتية للسلطات جراء الوضع الاقتصادي الصعب في البلاد.

وتشير الوثيقة بوضوح الى ان الوضع في بعض السلطات المحلية يشارف على الانهيار التام جراء تراكم الديون المستحقة للموظفين والمؤسسات المختلفة ومقدمي الخدمات المختلفة (ماء، كهرباء الخ).

وارفقت الوثيقة بملحق تفصيل لديون (٤٢) سلطة محلية عربية حتى كانون الثاني الماضي حسب ما ابلغت به السلطات المحلية نفسها.

(٤٩٪) من الاسرائيليين يؤيدون مبدأ «الارض مقابل السلام» و(٤٩٪)، ايضا، يعارضونه!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دل استطلاع للرأي اجرته صحيفة «يديعوت احرونوت» يومي الخميس والاحد الماضيين ونشرت نتائجه امس الاثنين ان ٤٩ بالمئة من الاسرائيليين يؤيدون مبدأ «الارض مقابل السلام» مقابل نسبة مماثلة تعارضه. وردا على سؤال آخر اجاب ٧٥ بالمئة انهم يؤيدون اجراء استفتاء عام للحسم في مستقبل الاراضي المحتلة وعدم ترك الامر قصرا على الحكومة بالمقابل قال ٢٤ بالمئة انهم يؤيدون ان يكون الحسم بناء على قرار الحكومة.

وكالعادة لم يشمل استطلاع الرأي المواطنين العرب في اسرائيل.

اثر اجتماع بين زيّاد ومونس:

دائرة التشغيل تعيد الى بلدية الناصرة مئة عامل عاطل عن العمل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تراجعت دائرة التشغيل في منطقة الشمال عن اجرائها التعسفي القمعي، واعادت الى بلدية الناصرة حوالي مئة عامل مسجلين عاطلين عن العمل، وتم ذلك دون اي تغيير في مضمون الاتفاق السابق.

وكان رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، قد بادر الى عقد اجتماع مع مدير دائرة التشغيل في الشمال، شاؤول مونس، لبحث الموضوع.

واتفق في ختام الاجتماع على اعادة اولئك العاملين الى البلدية ابتداء من يوم الخميس القادم (٩١/٣/١٤) ولمدة ٣ اشهر اضافية وذلك بالشروط نفسها التي عملوا فيها في الماضي.

بلدية الناصرة تندد بجريمة القدس

الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت بلدية الناصرة، امس الاثنين، بيانا صحفيا نددت فيه بالجريمة التي ذهب ضحية لها اربع من النساء في القدس يوم ١٩٩١/٣/١٠. وقالت: «اننا نعتبرها جريمة معادية للانسانية وللوطنية الحقيقية، علاوة على انها تشوه وجه الشعب الفلسطيني وكفاحه من اجل حقوقه القومية».

واضاف البيان: «بلدية الناصرة تدعو الى حل عادل يضمن انهاء الاحتلال وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على أساس مبدأ دولتين للشعبين، الامر الذي يضمن السلام والاستقرار وزوال كل الظواهر المرافقة للوضع القائم».

نقاش في الكنيست حول «المرأة الاسرائيلية في العمل»

● اجور النساء تقل بـ ٣٠٪ عن اجور الرجال ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - جرى، امس الاثنين، نقاش مفتوح في قاعة الكنيست حول «المرأة الاسرائيلية في العمل» بمبادرة النائبة تمار غوجانسكي من كتلة الجبهة، وبمشاركة ممثلات من حركة «نعمات» وحركة النساء الدمقراطيات والنساء العاملات والمفصولات من العمل، وحضره العشرات، منهم النواب محمد نفاع، وحسين فارس، وامير بيرتس ويئير تسبان.

وتحدثت البروفيسور فرنسيس رداي، رئيسة المركز القضائي لمجموعة النساء، والدكتورة ليئا عفروني المستشارة الاقتصادية، واكدتا على التمييز بحق المرأة العاملة اجتماعيا واقتصاديا، بينما اشارت المحامية عوفرا فريدمان الى أعباء المرأة العاملة والتي تعيق تقدمها في العمل.

وقالت ردينة جرايسي سكرتيرة مجلس «نعمات» في الناصرة، ان لكل وظيفة شاغرة في الوسط العربي هنالك مئات المتقدمات للحصول على هذه الوظيفة، وان البطالة المتفشية تجبر النساء العربيات على العمل بأجور منخفضة تتراوح بين (٤٠٠) الى (٦٠٠) شيكل شهريا.

كما شاركت في النقاش بعض العاملات اللواتي نقلن صورة للحضور عن رواتبهن الضئيلة والتمييز الحاصل بحقهن نسبة للرجال العاملين معهن والتي تصل الى (٣٠٪).

ودعت البروفيسور اليس شلفي، رئيسة مجموعات النساء الى توحد وتكتل الحركات النسائية والعمل معا على ترقية المرأة العاملة ورفع مكانتها، واعلان يوم المرأة العالمي لسنة (١٩٩٢) يوم راحة لكل النساء العاملات وربات البيوت.

هذا وختمت النائبة غوجانسكي النقاش بدعوة الحركات النسائية للنضال والتمحور في ثلاثة اصعدة: توعية النساء العاملات على حقوقهن، رفض التعامل معهن كأيدي عاملة رخيصة وحث لجان العمال واللجان المهنية للدفاع عن العاملات وتوعية المجتمع على الفائدة والاهمية للطاقات النسائية في العمل.

مجلس البعنة المحلي

الى مواطني البعنة

يعلن مجلس البعنة المحلي لمواطني القرية بأن سنة الضريبة تبدأ بتاريخ ٩١/٤/١ وتنتهي بتاريخ ٩١/١٢/٣١

١ - من يدفع الضريبة كاملة (بما في ذلك المتأخرات) حتى تاريخ ٩١/٥/١٥ يمنح اعفاء بنسبة ١٥٪
وحتى ٩١/٦/١٥ يمنح اعفاء بنسبة ١٠٪
وحتى ٩١/٧/١٥ يمنح اعفاء بنسبة ٥٪

٢ - يمنح كل مكلف اعفاء من فروق غلاء المعيشة يقوم بترتيب دفع الضريبة بواسطة سنة الساط

٣ - هنالك اعفاءات اخرى توضح عند الدفع بقسم الجباية.

٤ - الاعتراضات او طلبات الاعفاء تسلم لقسم الجباية في موعد أقصاه ٩١/٥/٣٠

٥ - الاعفاءات المذكورة اعلاه تشمل فقط من يقوم بتسديد الضريبة نقدا او بالتقسيط حتى موعد اقصاه ٩١/٧/١٥ وبعد هذا التاريخ لا تشمل الاعفاءات اي مكلف.

مع الاحترام
د. محمد بكري
رئيس مجلس البعنة